الأنوار

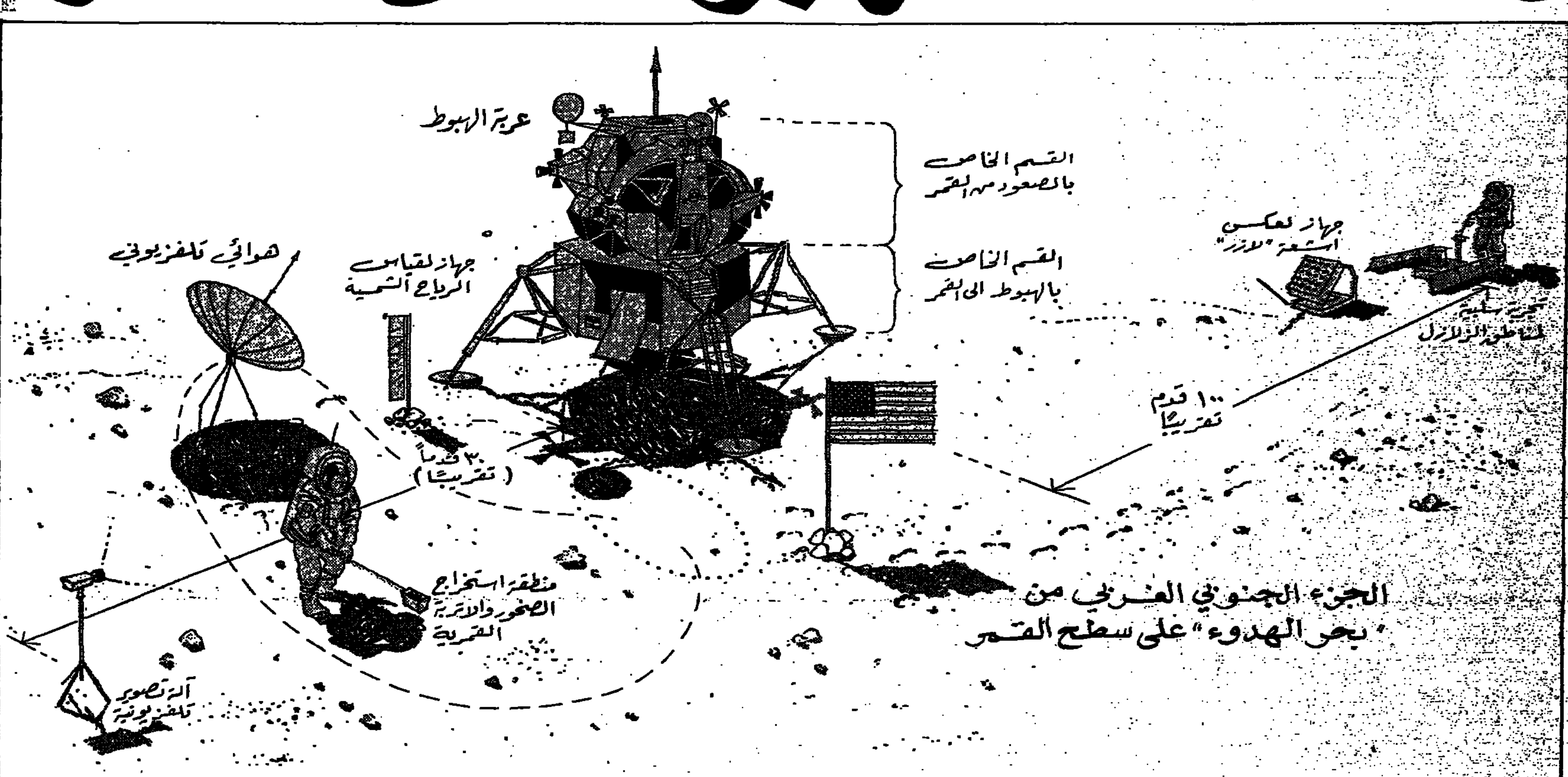
١٢ صفحة

٣٥ قرشاً

AL-ANWAR - Beyrouth 20 Juillet 1969 10e Année No. 3134

بيروت الاحد ٢٠ تموز - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١٣٤

رواد "ابولو" يستعدون للحدث العظيم ويحلقون فوق منطقة الهبوط على القمر



رسم بياني للعمليات التي سيقوم بها الرائدان ارمسترونغ والدرين على سطح القمر بعد مغادرتهما المركبة صباح غد الاثنين

حلق الرواد الاميركيون الثلاثة مساء امس (بتوقيت بيروت) فوق المنطقة على سطح القمر التي سيهبط اثنان منهم عليها مساء اليوم الاحد ، ويسيران فوقها صباح غد الاثنين . جرى التحليق بعد ان دخلت « ابولو — ١١ » مدارا حول القمر . بث الرواد الى الارض صورا تلفزيونية ملونة لسطح القمر ، وصاحب عملية ارسال الصور قول الرائد نيل ارمسترونغ « لقد رأيت اول مشهد للمكان الذي سانزل فيه على سطح القمر ».

وقال ارمسترونغ ايضا : ان الصور التي التقطتها « ابولو — ٨ » و« ابولو — ١٠ » للمكان الذي ستهبط فيه على القمر كانت واضحة جدا . ولكن هناك فرقا بين الصورة والاصل .. انه يشبه تماما الفرق بين مشاهدة مباراة حقيقية لكرة القدم في ملعب رياضي وبين مشاهدة المباراة على شاشة التلفزيون .

دخول المدار حول القمر

وفي وقت سابق من مساء امس ، كانت « ابولو — ١١ » قد دخلت مدارا حول القمر ووضعت الانسان في خطوة كبيرة قريبة من محاولته الاولى الهبوط على سطح القمر .

وقد خرجت « ابولو — ١١ » من الجانب غير المرئي من القمر في الموعد المحدد لها وهو الساعة الثامنة الا ١٢ دقيقة من مساء امس (بتوقيت بيروت) ، أي بعد مرور ٣٤ دقيقة على دخولها هذا الجانب .

وانقطع الاتصال بين المركبة الفضائية ومركز المراقبة الارضية في هيوستون ، خلال هذه المدة .

وكان اول تقرير بعث به الرواد الثلاثة بعد خروجهم من الجانب غير المرئي للقمر ، يتضمن كيفية انطلاق الصاروخ الذي وضع « ابولو — ١١ » في مدارها القمري .

وذكر الرائد ارمسترونغ : لقد تم كل شيء بصورة ممتازة .. ان كل شيء هنا يبدو جيدا .

وابلغ مركز المراقبة الارضية الرواد ان مدار سفينتهم حول القمر يتراوح بين ٧٠ و ١٩٥ ميلا من سطح القمر .

وفي الساعة الحادية عشرة و ٤٢ دقيقة من مساء امس (بتوقيت بيروت) اشعل الرواد صاروخا ثانيا وحولوا المدار البيضاوي الذي كانت تدور فيه سفينتهم الى مدار شبه مستدير يتراوح علوه عن سطح القمر بين ٦٢ و٧٥ ميلا .

الرواد يسألون عن « لونا — ١٥ »

وقبل دخول « ابولو — ١١ » مدارها حول القمر ، ابلغ الرائد مايكل كولينز مركز المراقبة في هيوستون : ان ضوء الارض يغمر نافذة المركبة وهو ساطع الى الدرجة التي يمكن معها قراءة كتاب .

وسأل ارمسترونغ مركز المراقبة عما اذا كانت عربتهم ستهبط على سطح القمر لوحدها ام ان « لونا — ١٥ » السوفياتية ستشاركها في الهبوط او تسبقها وتعود الى الارض بعينة من تراب القمر وصخوره .

وكان ارمسترونغ يلقي مثل هذا التساؤل قبل ان يستطرد الى القول ان الرواد الثلاثة رأوا الفضاء اكثر وضوحا وظلمة وصفاء منه على الارض ، وانهم لاول مرة يشاهدون نجوما لم يشاهدوها من قبل .

تعطل مصباح « ابولو » الخارجي

وكان المصباح الخارجي « لابولو — ١١ » قد تعطل اثناء تحويل السفينة منطقة جانبية القمر . ويستخدم هذا المصباح في حالة الطوارىء للانتقال من المركبة القمرية الى مركبة القيادة . وقد وصف الحادث بانه غير مهم .

وكانت السفينة الفضائية على

— التتمة على الصفحة ١٢ —

"لونا" تواصل مناوراتها وتعدّل مدارها حول القمر

واصلت المركبة السوفياتية « لونا — ١٥ » مناوراتها الغامضة امس ، وعدلت مدارها حول القمر دون اعطاء اي تفسير لذلك .

وقالت وكالة « تاس » السوفياتية ان تغيير المدار حدث في الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة من بعد ظهر امس بتوقيت موسكو (الثالثة والدقيقة الثامنة بتوقيت بيروت) .

واضافت الوكالة : ان كل شيء يسير على ما يرام في العربة التي تقوم بتجارب في الفضاء القريب من القمر .

ولم يشر بيان الوكالة الى اية محاولة لانزال كبسولة على سطح القمر كما ذكر مرصد « جودريل بانك » البريطاني في وقت سابق .

وقالت « تاس » ان العربة تدور حول القمر الان مرة كل ١٢٢ دقيقة على ارتفاع يبلغ في حده الاقصى ٢٢١ كيلومترا ويبلغ في حده الادنى ٩٥ كيلومترا .

وكان علماء مرصد « جودريل بانك » البريطاني قد ذكروا ان « لونا — ١٥ » غيرت مدارها حول القمر تغيرا كبيرا .

وقال العلماء ان الاشارات اللاسلكية التي ارسلتها المركبة السوفياتية تدل على ان عناصر جديدة قد طرأت على تصرفاتها .

وكان علماء « جودريل بانك » قد ذكروا في وقت سابق ان « لونا — ١٥ » توقفت عن ارسال الاشارات اللاسلكية بعض الوقت ، وقالوا ان ذلك قد يعني انها نزلت على سطح القمر او انها عادت الى الارض .

وعندما عادت المركبة السوفياتية الى بث الاشارات ، قال هؤلاء العلماء انها ما تزال تدور حول القمر .

موسكو ، لندن — ر ، ي.ب ، تاس ، أ.ب.

مع هذا العدد ... "ملحق الانوار" ٢٤ صفحة

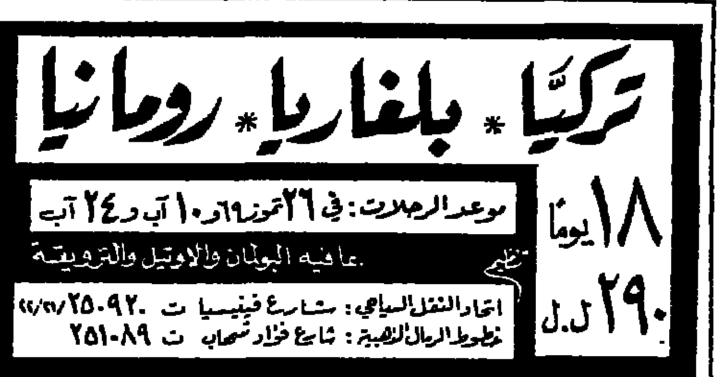
اطلاق اسم « لونا » على طفلة لبنانية

امس اصبح للبنان « لونا — ١٥ » ايضا ، في وقت اصبح فيه عمر « ابولو — ١١ » اللبناني اربعة ايام . « لونا » هي طفلة عمرها يومان اطلق عليها والدها ووالدتها السيدة فريدة سلامة ، اسم المركبة السوفياتية .

ويجسد اسم الطفلة الجديدة سياسة « الهيك وهيك » بعد ان اطلقت السيدة رفقة سليم وزوجها امس الاول اسم المركبة الاميركية « ابولو — ١١ » على طفلهما الحادي عشر .



● صورة تلفزيونية بثها رواد « ابولو — ١١ » من داخل مركبتهم وهي في طريقها الى القمر ، ويبدو الرائد الدرين وهو يراجع بعض التعليمات ●
(صورة بالراديو من أ.ب.)





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٢٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ /٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

حلقة جديدة في سلسلة المحاولات للخروج من المأزق

اقتراح تشكيل حكومة انتقالية من خارج المجلس

كتل النهج تعتبر الاقتراح مشروعاً لتشكيل حكومة دائمة

كتب مندوب « الانوار » :

بالاضافة الى عشرات الاقتراحات التي عرضت حتى الان لتشكيل حكومة جديدة والخروج من المازق الذي وقعت فيه البلاد عرض مجددا اقتراحان ، الاول مصدره الرئيس شارل حلو ويرمي الى اقناع كرامي بتبني الرسالة ثم الاتفاق على تفسيرها فيما بعد . والثاني مصدره مجهول ويرمي الى تشكيل حكومة انتقالية من خارج المجلس وبرئاسة شخصية غير كرامي ، ومهمة هذه الحكومة اخراج البلاد من المازق الحالي وتصديق الموازنة ثم تسليم مسؤولياتها الى حكومة برلمانية .

وعلمت « الانوار » ان هذين الاقتراحين كانا موضع بحث في القصر امس الاول خلال الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية مع الرئيسين عبد الله اليافي والحاج حسين العويني وتناولوا خلاله الغداء .

مشكلة الرسالة

وذكرت مصادر اليافي والعويني ان الرئيس حلو ركز البحث في هذا الاجتماع على مضمون رسالته بقصد توضيحها مجددا .

ومما قاله ان هذه الرسالة لا تعني انه يدعو الى اخراج الفدائيين من الاراضي اللبنانية بالقوة . « أن هذا شيء غير ممكن ، ولا يجوز ، فلبنان الذي يدعم النضال الفلسطيني لا يمكن ان يضرب هذا النضال . »

وفي راي الرئيس حلو ان رسالته لا تشكل عقبة في طريق تاليف الحكومة « بل بالعكس انها تسهل تاليفها . » وذلك على اعتبار انها بمثابة اعلان للراي العام العالمي بان لبنان يدحض كل حجة تحاول ان تتمسك بها اسرائيل للقيام باعتداء على لبنان ، فضلا عن ان هذه الرسالة لا تخرج عن كونها تاكيدا على التمسك بالدستور والحرص على سيادة لبنان وسلامة اراضيه .

التفسير فيما بعد

وذكر ان الرئيس حلو عمل على اقناع الرئيسين العويني واليافي للقيام بمحاولة جديدة هدفها اقناع الرئيس كرامي بقبول تشكيل الحكومة الجديدة على اساس مضمون الرسالة ، ثم يصار فيما بعد الى الاتفاق على تفسير المبادىء التي تضمنتها .

واعرب الرئيس حلو عن اعتقاده بانه لن يقع اي خلاف على تفسير هذه الرسالة ، « لان الاراء متفقة بالنسبة للقضية اللبنانية والقضية الفلسطينية . »

البت للحكومة

وعلق الرئيس اليافي على توضيح رئيس الجمهورية قائلا انه من الضروري الفصل بين الرسالة وموضوع تشكيل الحكومة الجديدة .

واضاف ان الرئيس حلو قد اعلن وجهة نظره ، وما دمنا في ظل نظام برلماني ديمقراطي فيجب الاسراع بتسهيل تشكيل حكومة جديدة لتضع بيانها الوزاري وتتقدم به الى مجلس النواب لنيل الثقة .

ومن الطبيعي ان يكون موضوع الرسالة مدار مناقشة في المجلس ، وعلى ضوئه يتقرر مصير الحكومة .

وقال الرئيس اليافي انه لا يجوز استمرار معالجة هذه القضية خارج نطاق مجلس الوزراء ، ذلك ان الحكومات ليست فقط لتسيير شؤون الدولة الروتينية وتوقيع المراسيم . بل ان صلاحياتها تشمل تحديد سياسة البلاد الداخلية والخارجية بالاضافة الى البت في القضايا المصيرية .

تبدل ملحوظ

ونقل عن لسان الرئيس اليافي قوله انه لمس تبدلا ملحوظا في موقف الرئيس شارل حلو ، بمعنى ان رئيس الجمهورية كان في بداية الازمة يرفض اجراء نقاش حول رسالته . كما انه كان يسعى الى اقناع الجميع بوجهة نظره ويعلن انه مقتنع نهائيا بموقفه ولا مجال للتراجع .

اما الان فان الرئيس حلو يفسح في المجال لتبادل الاراء على نطاق واسع يشمل مختلف المواضيع المتعلقة بالازمة الراهنة والفروع المتشعبة منها .

فضلا عن ذلك فان الرئيس حلو يصغي الان باهتمام الى المحاولات التي تجري لاقناعه بتعديل موقفه في ضوء النتائج التي اسفرت عنها التجارب خلال الثلاثة اشهر من عمر الازمة .

غير ان مقابلة اليافي والعويني للرئيس حلو امس الاول انتهت دون نتيجة ايجابية ، اذ انه لم يقتنع بوجهة نظرهما ، ولا هما اقتنعا بضرورة السعي لدى كرامي لاقناعه بتشكيل حكومة تعلن تبنيها الرسالة وتترك تفسيرها « لما بعد » .

حكومة انتقالية

وعلى هامش اجتماع القصر تردد ان هناك اقتراحا اخر للخروج من المازق وهو يرمي الى تشكيل حكومة انتقالية من خارج المجلس وبرئاسة شخصية غير كرامي ، على ان يترك لكتل النهج اختيار هذه الشخصية . اما الوزراء فيتفق عليهم مع سائر الكتل النيابية الاخرى .

والهدف من هذا الاقتراح هو اسدال الستار على موضوع « الرسالة والبيان » بمعنى ان الحكومة الانتقالية ستتقدم الى المجلس ببيان مختصر يتركز على العموميات ، وذلك حتى تنال الثقة وتكون لها الصفة الشرعية لوضع مشروع موازنة العام المقبل والاشراف على تصديقه في مجلس النواب .

وعلى اعتبار انها حكومة انتقالية لا تتعرض لمناقشات محرجة تتعلق بالازمة التي وقعت فيها البلاد .

حكومة دائمة

وقد علقت مصادر كتل النهج على هذا الاقتراح المجهول المصدر بانه يرمي الى تشكيل حكومة دائمة لا حكومة موقتة .

ذلك ان الحكومة التي ستشرف على تصديق الموازنة لن تنجز مهمتها قبل شهر اذار المقبل . وفي ذلك الحين تكون معركة رئاسة الجمهورية في اوجها ولا يعقل بعد ذلك أن تستقيل مثل هذه الحكومة لتخلفها حكومة نيابية تمارس صلاحياتها في نهاية عهد الرئيس شارل حلو .

وكان هذا التعليق بمثابة رفض مسبق للاقتراح .

رؤساء الكتل يشيدون بالعهد الشهابي لمناسبة ذكرى ٢٠ تموز

يصادف اليوم ٢٠ تموز ذكرى عودة الرئيس فؤاد شهاب عن استقالته عام ١٩٥٩ تحت ضغط الشعب ومجلس النواب . وفي هذه المناسبة تحدث عدد من رؤساء الكتل النيابية عن معاني هذه الذكرى مشيدين بعهد الرئيس شهاب الذي نقل الدولة الى مرحلة عصرية ووضع اسس العدالة الاجتماعية وكرس الوحدة الوطنية .

وقد اشاد الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس بما قدمه العهد الشهابي للبنان من تخطيط وانماء وتوجيه . وقال : ان الكتائب تذكر دائما بالتقدير والاعجاب حرص الرئيس فؤاد شهاب على رفع مستوى الادارة والاقتصاد والنواحي الاجتماعية في البلاد وابتعاده عن الحرتقات السياسية التي تؤخر عجلة التقدم في البلدان النامية .

وقال السيد كمال جنبلاط :

ان العهد الشهابي قد جاء الى الحكم بعد حوادث عام ١٩٥٨ لينتقل بلبنان من عهد الاقطاع والتصرف الفردي الى عهد التخطيط وتنفيذ البرامج المدروسة التي ارتفعت بلبنان الى مرتبة الدول المتقدمة علميا واقتصاديا وسياسيا .

واضاف جنبلاط ان الرئيس فؤاد شهاب قد ادى للبنان خدمات لا تنسى ، ان كان ذلك على صعيد الادارة أم على صعيد التخطيط الاقتصادي والثقافي والاجتماعي . ويكفي ان يذكر في هذا المجال ما اداه بالنسبة للعمال لاقرار قانون الضمان الاجتماعي .

وقال ان المفروض باللبنانيين ان يحرصوا على المبادىء التي ارساها العهد الشهابي وان ينطلقوا على اساس النهج العلمي المعروف لاكمال الشوط والوصول الى الاهداف المرجوة .

وصرح النائب السيد ممدوح العبدالله بان عهد الرئيس فؤاد شهاب عندما يذكر لا بد وان تذكر معه المخططات التي اكدت لمواطن القرى النائية انه جزء من لبنان وان هناك دولة تسهر على تنفيذ المشاريع التي ترفع من مستواه وتشركه في جميع المخططات .

وقال : ان المطلوب من اللبنانيين ان يسعوا دائما الى تكريس المبادىء الشهابية والعمل على هديها .

وقال النائب السيد انطوان الهراوي ، الامين العام للجبهة الديمقراطية البرلمانية ، ان العهد الشهابي يذكر اللبنانيين بالتخطيط المدروس الذي اعتمد لدفع لبنان الى مرتبة الدول المتقدمة .

مع القمر

سيطرت امس اخبار غزو القمر على جميع الاوساط السياسية والشعبية . وكانت الانباء التي تنقلها وكالات الانباء العالمية عن مراحل سير « ابولو — ١١ » و « لونا — ١٥ » تنقل فورا الى القصر الجمهوري والى كبار المسؤولين .

وعود

يواجه بعض الوزراء ضغطا شديدا من اصحاب المصالح الذين يلاحقون قضاياهم المجمدة ، وهم يتساءلون : الى متى الصبر .

وقد لجأ هؤلاء الوزراء اخيرا الى بذل الموعود القائلة بان المشكلة ستنتهي خلال الاسبوع المقبل .

وردا على الاستيضاح يقول هؤلاء الوزراء المشكلة التي يعنونها هي مشكلة الحكومة .

تجدد الدعوة لوضع عريضة نيابية تلزم الرئيس بفتح دورة استثنائية

جدد عدد من النواب المطالبة بفتح دورة استثنائية ليتسنى لمجلس النواب المشاركة في تحمل المسؤولية خلال الازمة ، غير ان الرئيس صبري حمادة رفض المحاولة مستندا الى عدة نظريات دستورية وقانونية .

وكان بعض النواب قد اثاروا هذا الموضوع مشددين على ضرورة حضور المجلس في وقت ضاعت فيه المسؤوليات .

وقال النائب انور الخطيب عضو « جبهة النضال الوطني » ان دعوة المجلس لعقد دورة استثنائية هي ضرورة وطنية ملحة .

واضاف : لو كان النواب يقدرون المسؤولية الملقاة على عاتقهم كما يجب ، وكما يفترض فيهم لما تاخروا حتى الان في وضع عريضة تطالب بفتح الدورة .

ثم قال : ولكن يبدو ان النواب غير متحمسين لفتح هذه الدورة ، ولا يرغبون حتى بالمشاركة في تحمل المسؤولية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد .

قول مردود

واستطرد قائلا : واما ما تردد عن تعذر فتح مثل هذه الدورة لعدم وجود حكومة توقع على المرسوم ، فهذا قول مردود ولا ينطبق على المعطيات الدستورية والقانونية التي نعيش بظلها ذلك لانه يكفي ان يوقع خمسون نائبا على عريضة المطالبة بفتح دورة استثنائية حتى يصبح رئيس الجمهورية ملزما باصدار المرسوم دون حاجة الى مجلس الوزراء ، وذلك بحكم النصوص الدستورية التي تقول « على رئيس الجمهورية ان يصدر مرسوم فتح الدورة الاستثنائية » وهذا يعني ان المادة الدستورية لم تحدد الحالات ، ولكنها تلزم رئيس الجمهورية في حال مطالبة اكثر من خمسين نائبا بفتح الدورة بان يوقع على المرسوم .

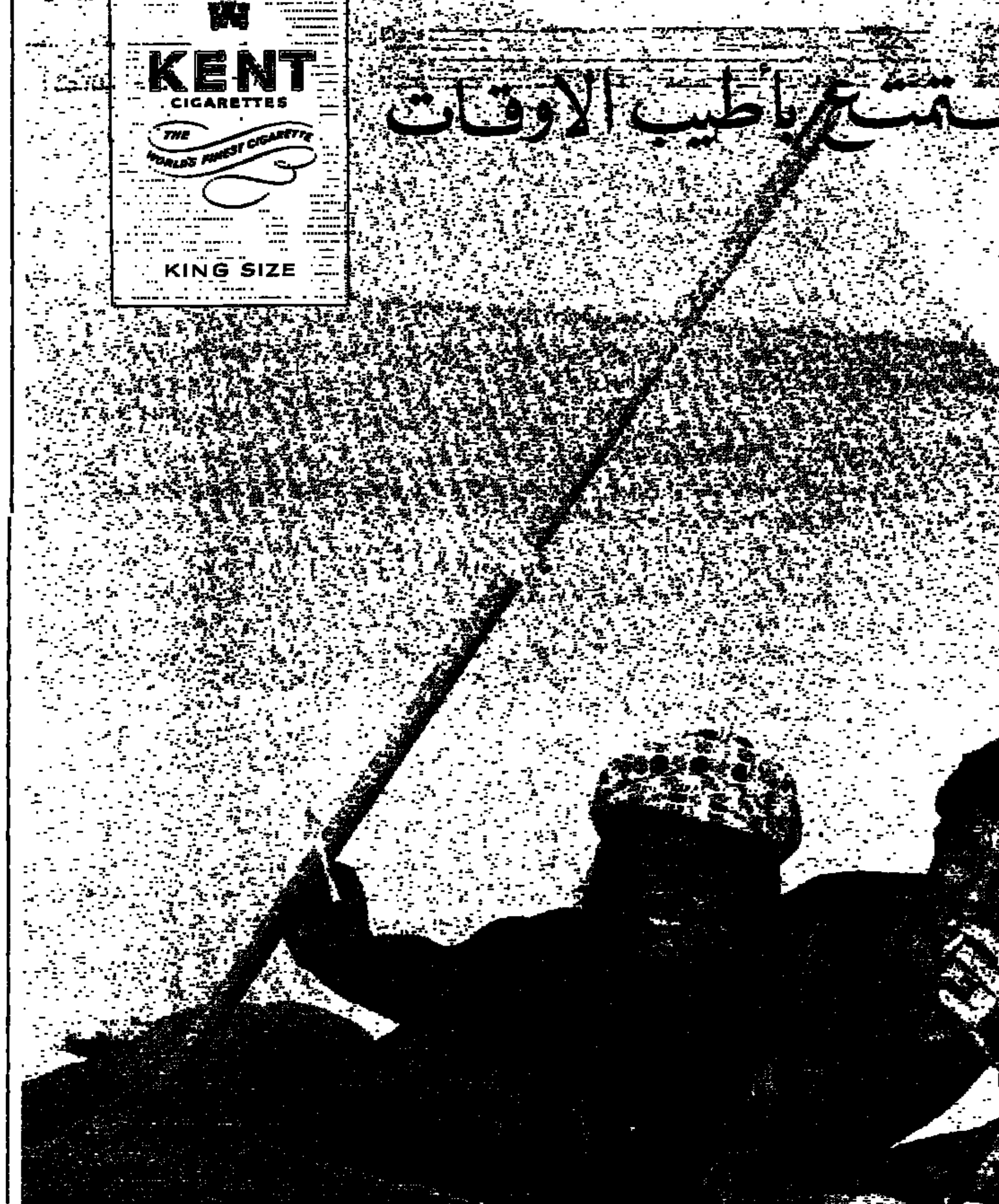
وقال النائب الخطيب : اما اذا امتنع رئيس الجمهورية او الحكومة بحجة ان الحكومة قدمت استقالتها فان النواب الذين وقعوا على عريضة المطالبة بفتح الدورة يمكنهم الاجتماع في عقد استثنائي ، وتكون اجتماعاتهم قانونية لانهم يكونون بذلك قد طبقوا نصوص الدستور حتى ولو لم يصدر مرسوم فتح الدورة .

منطق فرنسي لبناني

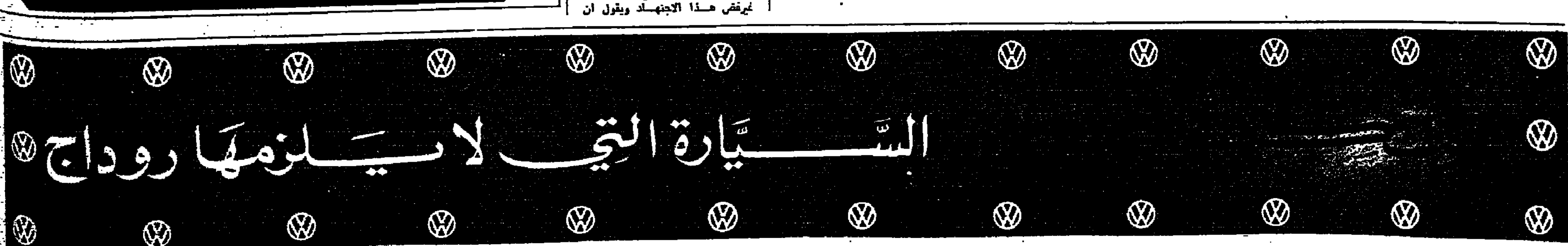
وقال انني استند بذلك الى المنطق والى بعض اراء الفقهاء الفرنسيين واللبنانيين .

وايد وزير العدل السيد شفيق الوزان وجهة النظر القائلة بوجوب دعوة المجلس النيابي للانعقاد .

اما الرئيس صبري حماده فيرفض هذا الاجتهاد ويقول ان الدستور الزم الحكومة باصدار مرسوم فتح الدورة عندما يطلب ذلك اكثر من خمسين نائبا وان رئيس الجمهورية لا يستطيع توقيع المرسوم دون مجلس الوزراء .







حديث الاحد

بقلم عزت صافي

مثولة ٢٠ تموز

الكون كله يتطلع اليوم الى القمر .

في هذا المساء ، ونحن نتطلع الى ذلك الكوكب البعيد سنحاول ان نقنع انفسنا بان انسانا مثلنا يمشي هناك .

ثم نعود الى السؤال مثل سائر البشر : اي مشكلة تبقى بعد غزو القمر ؟

تبقى المشكلة الاصعب من الوصول الى القمر . وهي مشكلة وصول الانسان على الارض الى حقه بحرية وكرامة . مشكلة وصول هذا الانسان الى اللقمة والعلم وحبة الدواء .

باختصار : ان يعيش هذا الانسان باكتفاء وسلام واطمئنان .

لذلك تتقلص انظارنا عن القمر ، وترتد افكارنا واحلامنا الى هذه البقعة الصغيرة من الارض التي اسمها لبنان .

ترتد اليها افكارنا واحلامنا لتحل مشكلتنا عليها فنكتشف ان بلادنا ما تزال تدور في مدار زعامات تجارية فقدت لمعانها وانطفأت في رماد الرغبة الرخيصة .

ونبحث في هذا اليوم بالذات ٢٠ تموز عن امثولة لبنانية غير الامثولة الكونية فتبرز لنا امثولة الرئيس فؤاد شهاب .

وحده الرئيس شهاب اعطى ... ثلاث امثولة في ثلاثة مبادىء ... بدونها لا يمكن ان يستقيم حكم ... لا يمكن ان تقوم دولة :

اولا : تكريس جهد العمر ... وطن .

ثانيا : الالتزام المطلق بالعدالة الاخلاق والشجاعة .

ثالثا : الزهد والتواضع والصمت ... اداء الواجب .

وحده الرئيس شهاب عرف من ... ن يبدأ بناء دولة الاستقلال ... عندما اكتمل استقلال الدولة .

لم يكتب الرئيس . لم يخطب . ... يختلط بالجماهير . ليس لان ... ذه قاعدة الرؤساء ، بل لان لبنان ... ا تلخر ومسا تتعثر الا لان ... المسؤوليات فيه تمارس على المنابر ... على صفحات الجرائد .

اما الرئيس شهاب فانه من طراز لم يعرفه لبنان من قبل ولم يعرفه بعد .

لقد دخل مدرسة الجيش مؤسسا وقائدا فتخلق باخلاق السيف .

وفي خمس عشرة سنة من عمر الاستقلال استطاع ان يخلق لبنان النموذج المثالي في الاطار العسكري .

ففي مدرسة الجيش نسفت الحدود الطائفية ، والغيت الامتيازات العائلية ، وتحققت الوحدة الوطنية . فلا رتبة الا لخدمة وكفاءة ، ولا شهرة الا للتضحية والاستشهاد .

ومن هذا الاطار المثالي خرج الرئيس شهاب حاملا كل صفاته ، ملبيا نداء الواجب الوطني ليترأس البلاد وينقذها من فتنة ما كانت لتنجو منها لو لم يتوفر لها هذا القائد الذي لا حزب له ولا زعامة شعبية . انما ما هو اهم من الاحزاب والزعامات . له ثقة المواطن به وله محبته .

بالثقة والمحبة تزعم فؤاد شهاب لبنان .

وبالثقة والمحبة لا يزال الزعيم المعنوي الذي يلتفت اليه الشعب كلما عصفت رياح الخطر بهذا الوطن .

واروع معاني المحبة بين مواطن وزعيم ان تاتي هذه المحبة بريئة عفوية .

فالرئيس شهاب لم يكسب ثقة المواطنين صوتا صوتا ، وثمن كل صوت وظيفة او منفعة .

لقد كسب هذه الثقة بضريبة معول في شق طريق الى قرية منعزلة .

وكسبها باشعال شمعة كهرباء في منطقة مظلمة .

وكسبها بفتح انبوب مياه في قرية عطشى .

وكسبها ببناء مدرسة او مستوصف في منطقة متخلفة مستضعفة .

وكسبها بمبادىء طرحت في صفوف اجيال طالعة من اللبنانيين تبشر بان هذا الوطن ليس رهينة عقلية العثمانيين ، بل ان له دورا ومكانا في هذا العصر .

وهذا الدور لا يمكن ان يلعبه الا مواطن تحرر من حدود الطائفية والعائلة ووجد فرص التكافؤ والمبادرة مفتوحة امامه .

من هذه الناحية ، وقياسا على تجارب دول العصر ، لم يات الرئيس شهاب بمعجزة .

ولكن ، قياسا على الواقع اللبناني اتى باكثر من معجزة .

فهذا الوطن الذي جزاته الطائفية وعطلت قواه وشلت طموحه الزعامات التقليدية ، وافسدت عقله وشوهت طبيعته السياسية الانتهازية ، ما كان ليقف على قدميه ويصمد لو لم تحل فيه المبادىء الشهابية .

لقد جاء الرئيس شهاب ثائرا على هذا الواقع ولكن بدون ثورة .

ولعلها تجربة فريدة من نوعها ان ياتي منقذ عسكري الى رئاسة الدولة ولا يحمل معه من العسكرية سوى صفات الاخلاق والانضباط والشجاعة والعدالة والحرص الشديد على سلامة الحرية والديمقراطية كحرصه على سلامة ارض الوطن .

ولعلها تجربة فريدة من نوعها ايضا ان يشعر القائد ، او يعتقد ، بانه صار من الممكن ان تسير البلاد بغير قيادته فيعتزل ، فيهب النواب ويسبقون الشعب الى منزل القائد لحمله على الاكتاف واعادته الى القيادة .

ولعلها تجربة فريدة من نوعها ايضا ان يهب النواب والشعب مرة اخرى ليحملوا القائد على الاستمرار في القيادة فيتمسك بالدستور ليعتذر عن عدم تلبية رغبة الشعب . لا امتناعا عن القيام بواجب بل حرصا على عدم تسجيل سابقة ، ورغبة بالافساح في المجال امام قيادة اخرى .

هذا الشريط من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٤ يمر امامنا اليوم في ٢٠ تموز ونحن نستعرض شريط غزو القمر ونفكر بانفسنا ومصيرنا على الارض في هذه البقعة الصغيرة التي اسمها لبنان .

ان ٢٠ تموز اللبناني يذكرنا بوقفة شعبنا في مثل هذا اليوم ليقول للرئيس فؤاد شهاب : لا .. لن نتخلى عنك .

ويذكرنا بان الرئيس قد استجاب لارادة الشعب .

ولكنه يذكرنا ايضا بان الرئيس اخيرا تقيد بالدستور ولم يتقيد بارادة الشعب .

ويذكرنا ايضا وايضا بان الشعب لم يتخل عن الرئيس شهاب ولن يتخلى عنه .

ذلك ان الرجل تحول الى رمز والى امثولة تعلمنا كل يوم كيف يكون الولاء لوطن اختلف السياسيون على مواصفات الوطنية فيه .

وهذه ظاهرة فريدة من نوعها ايضا .

ففي جميع بلدان العالم لا حاجة لتفسير الوطنية ، ولا حاجة للمفاخرة بها ، لانها اضعف الايمان .

اما عندنا فالجدل ما زال قائما حول تحديد « الوطني اللبناني » . وحتى الان لم يتفقوا ، لان سبيل بعض السياسيين الى تاكيد وطنيتهم هو الكلام .

والوطنية ليست فعل كلام او ايمان فحسب . انما هي فعل ممارسة وتجربة وخدمة في كل حقل . فما هي تجاربهم وما هي خدماتهم اولئك الذين اذا حاولوا تاكيد وطنيتهم واخلاصهم للبنان نادوا بحمايته ، لا بجيشه وشعبه، بل بقوات ليست اقرب اليه من اعدائه .

ان ذكرى ٢٠ تموز ، بما تمثل من دروس وعبر ، تردنا ببساطة الى مشكلتنا على هذه البقعة الصغيرة من الارض ، فنقف اليوم بشغف متطلعين الى ذلك الانسان الذي يمشي على القمر ، بينما نتطلع بحزن الى انسانا الذي يمشي على دروب هؤلاء السياسيين .

ولكن يبقى لنا الامل والرجاء والاطمئنان لان فؤاد شهاب باق في هذا الوطن .

حاكم دبي يمر اليوم ببيروت

يصل الى بيروت قبل ظهر الاحد الشيخ راشد بن مكتوم حاكم دبي في طريقه الى لندن . ومن المقرر ان يقضي الحاكم بعض الوقت في بيروت قبل متابعة سفره الى العاصمة البريطانية .

مجلس نقابة الصحافة يكرم حاكم ابو ظبي

يقيم نقيب الصحافة واعضاء مجلس النقابة ، حفلة استقبال على شرف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي ، في فندق فينيسيا ، ظهر يوم الاربعاء ٢٣ تموز الجاري .

تقليد عماد الجيش اعلى وشاح يوناني



■ اقيمت قبل ظهر امس الاول ، في مبنى القيادة العليا للجيش في اليرزة حفلة قلد خلالها السيد جان موسكوبولوس سفير اليونان في لبنان ، الوشاح الوطني اليوناني من الدرجة العليا الى عماد الجيش بستاني القائد الاعلى .

وقد حضر الحفلة كبار موظفي السفارة والملحق العسكري اليوناني في لبنان والعميد الاول الركن شميط رئيس الاركان مع لفيف من الضباط كبار القادة . وفي الصورة العماد بستاني يحيط به سفير اليونان والعميد الاول الركن شميط والملحق العسكري اليوناني ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

اعداد استقبال رسمي وشعبي حافل لحاكم ابو ظبي في المطار

تسلم الرئيس شارل حلو تقريرا شاملا عن امارة ابو ظبي لمناسبة زيارة حاكم ابوظبي الشيخ زايد بن سلطان الى لبنان يوم غد الاثنين بزيارة رسمية . اعدت الهيئات الشعبية استقبالا حافلا للضيف عند وصوله الى مطار بيروت الدولي ، بالاضافة الى الاستقبال الرسمي .

وستتوجه الى مطار بيروت الدولي ظهر غد الاثنين وفود تمثل الجمعيات والاندية الثقافية والاجتماعية في لبنان للاشتراك في استقبال حاكم ابو ظبي . وقد اعدت هذه الوفود يافطات خاصة تحمل عبارات الترحيب بضيف لبنان الكبير

ومن جهة ثانية تسلم الرئيس شارل حلو مؤخرا تقريرا شاملا عن امارة ابو ظبي ، ويتناول التقرير لمحة عامة عن الامارة من حيث عدد سكانها ومساحتها ووضعها الجغرافي وامكاناتها ودورها في اتحاد بلدان الخليج والمشاريع الضخمة التي تقوم بتنفيذها .

محادثات رسمية

وقد تم اعداد هذا التقرير لمناسبة المحادثات التي ستجري بين الرئيس حلو وكبار الرسميين اللبنانيين من جهة وحاكم ابو ظبي والوفد المرافق له ، تمهيدا لاقامة علاقات وثيقة مع هذه الامارة التي يعمل فيها عدد كبير من اللبنانيين من رجال اعمال وفنيين وموظفين ، والتي يامل المسؤولون اللبنانيون ان تكون نتائجها مفيدة .

وتقرر ان تجري المحادثات الرسمية بين الرئيس حلو والشيخ زايد بن سلطان قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل .

وتتضمن هذه المباحثات درس الوسائل التي تؤدي الى توثيق الروابط الاخوية بين البلدين .

ويدرس المسؤولون اللبنانيون اقتراحا بتعيين مستشار اقتصادي في سفارة لبنان في الكويت تشمل صلاحياته امارات الخليج ، ليكون الوسيلة الفعالة التي تربط لبنان بتلك الامارات وبصورة خاصة امارة ابو ظبي .

طيران الشرق الاوسط في خدمة السياحة

بعث الوفد النيابي المؤلف من السادة : عبدو صعب ، وادمون رزق ، وجورج سعادة ، والذي سافر على « بوينغ » طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، الى افريقيا، رسالة الى مرجع لبناني يعرب فيها عن ارتياح اعضاء الوفد لما لاقوه على الطائرة من عناية كريمة بهم وبجميع المسافرين ، فسجل ملاحو الطائرة ومضيفوها ومضيفاتها للشركة صفحة جديدة في خدمتها للسياحة اللبنانية :

وختم النواب الثلاثة رسالتهم بان شهادتهم هذه هي تزكية للجهود المخلصة التي يبذلها الشيخ نجيب علم الدين رئيس المجلس ايست في خدمة لبنان .

اللجنة المالية ترفض استحداث ضرائب لتغطية زيادة الرواتب وتدعو الى تعزيز واردات الخزينة ومنع التبذير

انهى رئيس لجنة المال النيابية السيد جوزف شادر اعداد تقريره حول مشروع القانون القاضي بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٤ بالمئة . اوضح التقرير ان اللجنة ترفض الموافقة على احداث رسوم وضرائب جديدة لتغطية هذه الزيادة كما جاء في مشروع الحكومة ، واقترح تدابير اخرى لزيادة واردات الخزينة .

وجاء في التقرير انه عندما اصر ممثل الحكومة (مدير عام المالية) على اقرار جميع الرسوم والضرائب المحولة في القسم الثاني من مشروع الحكومة وعارض المقررات المتخذة من قبل اللجنة مستندا الى ضرورة تامين واردات ثابتة وكافية للخزينة اذا ما اقرت زيادة الرواتب ، كان جواب اللجنة بوجوب اللجوء بجراة وحزم وسرعة الى تدابير تؤدي الى زيادة محسوسة في حصيلة الضرائب والرسوم فيصبح بامكان الحكومة زيادة تقدير هذه الحصيلة الواردة في موازنة سنة ١٩٦٩ .

التدابير المطلوبة

وعدد التقرير التدابير المطلوبة لتعزيز واردات الخزينة كما يلي :

■ ضريبة الدخل ، من جراء تحصيل المتاخرات وتحسين طرق التحقيق والجباية .

■ رسم الفراغ في الدوائر العقارية عن طريق مكافحة التلاعب في الاثمان المسجلة .

■ رسم الطابع عن طريق الاطلاع على الصكوك في الدوائر الرسمية واقلام المحاكم والمؤسسات العامة والخاصة ولدى الافراد .

■ ضريبة الاملاك المبنية عن طريق محاربة التلاعب الحاصل احيانا في تسجيل عقود الايجار وكشف العقارات المكتوبة واعادة النظر ببدلات العقارات المشغولة من اصحابها .

■ رسم الانتقال (الارث) عن طريق تخمين موجودات التركة ولا سيما الاراضي بصورة صحيحة .

■ الرسوم الجمركية عن طريق محاربة التهريب والتلاعب بالفواتير بنوع خاص .

■ رسوم التبغ والتنباك عن طريق مكافحة التهريب بصورة فعالة .

■ عائدات شركات البترول ولا سيما شركة مدريكو عن طريق اجراء مفاوضات سريعة معها .

■ حاصلات املاك الدولة التي تدنت دنيا بعد عام .

■ رسوم المسكرات وضريبة الملاهي .

توفير عشرات الملايين

ويقول التقرير ، ان هنالك تدابير اخرى من شانها اذا ما طبقت توفير عشرات الملايين سنويا على الخزينة ومنها : مراقبة الانفاق الحكومي على انواعه ومنع الهدر والسرقات الحاصلة فيه ، وعصر النفقات الادارية ومنع التبذير بلوازم الدولة ، واخيرا الغاء عدة مجالس ومصالح ودوائر ترهق كاهل الخزينة برواتب وتعويضات وايجارات وخلافه دون افادة تذكر .

وطلبت اللجنة في تقريرها من الحكومة تقديم مشاريع قوانين معجلة الى المجلس لاقرار الالغاء المذكور التي تصر عليه اللجنة .

الضرائب المرفوضة

واورد رئيس لجنة المال في تقريره الرسوم والضرائب التي رفضتها اللجنة وهي التالية :

■ ضريبة الدخل على شركات الملاحة اللبنانية، الجوية والبحرية، نظرا لوضعها الخاص الذي يستلزم التشجيع من قبل الدولة لكل من المكس .

■ الرسم الاضافي على كل حصان من احصنة السيارات الخصوصية وذلك برفع الرسم من ٦ ليرات الى ٨ ليرات للسيارات التي لا يرجع موديلها الى اكثر من ٣ سنوات ومن ٣ ليرات الى ٤ ليرات للسيارات الاخرى تضاف الى ذلك حكما العلاوة لصالح البلديات وقدرها ٢٥ بالمئة من الزيادة .

■ علاوة ٥ بالمئة على ضريبة الدخل وعلى ضريبة الاملاك المبنية تستوفى خلال سنتي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ من كل مكلف يزيد دخله من ٥ الاف ليرة في السنة ، وذلك بتمديد مفعول المرسوم الاشتراعي الذي طبق خلال السنتين ١٩٦٧ — ١٩٦٨ .

■ حسم ١٠ بالمئة من التعويضات والعائدات المترتبة لسائر موظفي الدولة والدوائر الرسمية خلال سنتي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ .

المطالبة بالاسراع بتاسيس شركة استثمارات « انترا »

قررت هيئة اصحاب الودائع في بنك انترا عقد اجتماع لها في الاسبوع المقبل لمطالبة لجنة ادارة البنك الحالية الاسراع بتاسيس شركة الاستثمارات وتوزيع الاسهم على اصحاب الودائع لكي يتولى هؤلاء ادارة بنك « انترا » وتنفيذ بنود البروتوكول الذي وافقت عليه جميع الاطراف المعنية بالبنك .

وكانت قد جرت اتصالات بين اصحاب الودائع الكبرى في بنك « انترا » بعد صدور حكم عن القاضي المفرد باعلان براءة اركان بنك « انترا » من تهم الاختلاس والتزوير.

حوادث

العثور على جثة قتيل بمنزل مهجور في فتوح كسروان

عثر ظهر امس السبت على جثة رجل مجهول الهوية ، ملقاة داخل منزل مهجور بخراج بلدة « زبنون » في فتوح كسروان .

وتولى التحقيق في الجريمة ، الشيخ اميل عيسى الخوري ، مدعي عام جبل لبنان ، والاستاذ هشام الشعار قاضي التحقيق . وقد انتقل الاستاذ شعار الى مكان الجريمة حيث اجرى الكشف بحضور الطبيب الشرعي اديب طعمة .

وتبين ان الجثة هي لرجل في متوسط العمر ، وقد فتك به القتلة ثم وضعوا جثته داخل كيس من القماش وربطوه بخيط نايلون متين والقوه في المنزل الخرب .

كما تبين ان الوفاة حصلت منذ فترة بعيدة بدليل ان مرور الزمن فعل فعله بالجثة ، بحيث لم يظهر منها سوى ما يثبت انها لرجل .

وقد استمع المحقق شعار الى افادات عدد من الشهود وبوشرت التحريات لمعرفة صاحب الجثة تمهيدا لمعرفة قاتليه .

٣ معتقلين بقضية الموظف الحكومي مهرب الحشيش

تسلم امس المستنطق العسكري الاستاذ جورج غانم التحقيق مع الموظف محمد فرحان الدبس الذي اعتقل في محلة عين الصحة على طريق المريجات بعدما صودرت من سيارته حقيبة بداخلها ٣٢ كلغ من حشيشة الكيف ، وقد اصدر المحقق العسكري مذكرة توقيف بحق الموظف المذكور وبحق شقيقه طعان الدبس ، والحلاق النسائي الفرنسي التابعية جوزف انطوان دومنياني الذي يملك صالونا ومكتبة في محلة الروشة .

كما اوعز المحقق بالبحث عن حلاقين نسائيين كانا يعملان في صالون جوزف ، وهما جوزف حسن الحاج وكابي طنجر وعن شخص يدعى فؤاد الصليبي بعدما اتضح ان هؤلاء كانوا حلقة وصل بين صاحب الحشيشة علي قاسم المصري ، وبين فتاتين دانمركيتين هما انسن كنيدسن (٢٨ سنة) وكاندس اينيز اللتين حضرتا الى لبنان في اوائل هذا الشهر من اجل تامين تهريب كمية من الحشيشة الى الدانمرك .

وقد افاد الموظف محمد الدبس ان شقيقه طعان هو الذي طلب منه نقل الحقيبة دون ان يدري ما بداخلها ، وقد اعترف طعان وقال ان علي المصري كلفه بذلك لقاء ١٥٠ ليرة .

اصابة القاضي طربيه باصطدام في الدكوانة

اصطدمت سيارة يقودها القاضي الاستاذ نزيه طربيه ، باخرى تخص المدعو حسن زكي سيدة من الشياح ، وذلك في محلة الدكوانة ، وقد اسفر الحادث عن اصابة القاضي طربيه برضوض استدعت تصويره على الاشعة في حين توارى سائق السيارة الثانية عن الانظار .

ذكرى اسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الملازم الاول المتقاعد محمد اسعد الاسعد

(والد المحامي شوقي الاسعد)

ستتلى اي الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل في النادي الحسيني في صيدا . وللنساء في منزل الفقيد ، شارع كورنيش المزرعة مفرق باتيسري عربيد — ملك الصيداني . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

عائلتا يونس ورساملي ومجلس بلدية دير قوبل وعموم اهالي دير قوبل ينعون اليكم وفاة المرحوم

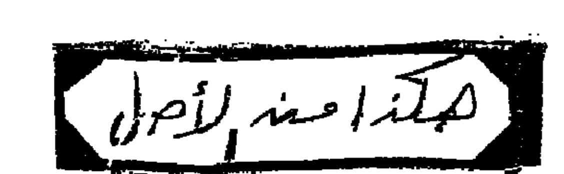
الشيخ نسيب مصطفى يونس

(رئيس بلدية دير قوبل)

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الجمعة حيث صلي على جثمانه الطاهر في مسقط راسه دير قوبل الساعة الواحدة من ظهر السبت تقبل التعازي في منزله في دير قوبل يومي الاحد والاثنين في ٢٠ و ٢١ تموز ٦٩ .

...فر رئيس ...جلس ادارة وكالة ...باء الشرق الاوسط

...غادر بيروت الى القاهرة السيد ...د عبد الجواد رئيس مجلس ادارة ...وكالة انباء الشرق الاوسط » بعد ...ة قصيرة قام بها للبنان اثر توقيعه ...دمشق اتفاقا مع « الوكالة العربية ...السورية للانباء » للتعاون بين ...الوكالتين . وكان في وداعه بالمطار عدد من العاملين في الحقل الاعلامي . ... الصورة السيد محمد عبد الجواد ... وداعه السيد مصطفى نجيب مدير ... وكالة انباء الشرق الاوسط » في ...بيروت ■



هكذا من الأصل

القاهرة : اسرائيل تخطط لعدوان على المنشآت المدنية المصرية

العدو يحاول اقامة خط مكهرب على قناة السويس

اعلن في القاهرة امس ، ان اسرائيل تخطط لهجوم على بعض المنشآت المدنية الحيوية في الجمهورية العربية المتحدة ، ردا على عمليات عبور قناة السويس التي قامت بها القوات المصرية ودمرت فيها عددا من المواقع الاسرائيلية المحصنة على ضفة القناة الشرقية .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » التي اوردت ذلك ، ان الاسرائيليين يفكرون الان في الوسيلة التي يمكن بها الحد من عمليات العبور المصرية التي اعترفت الدوائر الاسرائيلية بنجاحها وذلك باقامة خط الكتروني مكهرب على طول القناة .

ومضت الصحيفة تقول : ان مثل هذا الخط المكهرب سيكون مصيره التدمير كخط بارليف الذي دمرته القوات المصرية ، وكالخط الذي اقيم في الضفة الغربية من الاردن والذي ينسفه الفدائيون كل يوم .

سقوط ثمانية جرحى اسرائيليين

ومن جهة ثانية ، اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ان ثمانية جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح امس الاول في الاشتباكات بالمدفعية والاسلحة الثقيلة التي وقعت عبر قناة السويس .

هذا ، وفي الامم المتحدة ، تحدث المراقبون العسكريون الدوليون في منطقة قناة السويس امس الاول عن اشتباكات عنيفة بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية عبر قناة السويس اشتركت فيها المدفعية والاسلحة الثقيلة ومدافع المورتر والدبابات .

وقال اللفتنانت ـ جنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط في تقرير الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، ان تسعة مراكز مراقبة ذكرت ان القوات المصرية كانت البادئة باطلاق النار في حين قالت اربعة مراكز ان الاسرائيليين كانوا البادئين .

وللمرة الاولى في ستة ايام لم يبلغ المراقبون عن اطلاق النار على منشآت الامم المتحدة من أي من الجانبين .

القاهرة ، تل ابيب ، الامم المتحدة ر، ا.ب.

الهيئة العاملة لتحرير فلسطين نسفت مركز الغاز بتل ابيب .

اعلنت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين في بلاغ اصدرته امس مسؤوليتها عن انفجار وقع في مركز توزيع غاز الكلور في الشمال الشرقي من تل ابيب يوم الاثنين الماضي ، وقالت انه ادى الى قتل وجرح عدد من الاسرائيليين .

وقال البلاغ ان قيادة الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، كانت قد اودعت يوم الاربعاء الماضي بيانا لدى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني يحتوى اشعارا بمضمون هذه العملية ، وان صدور هذا البيان تاخر الى حين وصول تفاصيل وافية عن العملية من افراد المجموعة التي قامت بها .

هذا ، واعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان قوات « فتح » دمرت ثلاث سيارات اسرائيلية مجنزرة في ١٤ تموز الحالي .

عرض كتائب الشباب في بغداد



بغداد ـ من مراسل « الانوار » :

● اشتمل العرض العسكري الكبير الذي اقيم في بغداد لمناسبة ذكرى ثورتي ١٤ و١٧ تموز والذي شهده الرئيس العراقي احمد حسن البكر وكبار المسؤولين العراقيين ، على عرض خاص بكتائب الشباب والفتوة والعمال ، سار فيه ممثلو النقابات في مواكب منتظمة وهم يحملون اللافتات التي تحيي الثورة ، كما يبدو اعلاه ● (صورتان خاصتان « للانوار »)

الخولي يعود الى القاهرة حاملاً رسالة من البكر الى عبد الناصر

اعلن الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر لدى عودته الى القاهرة من بغداد مساء امس الاول ، انه يحمل رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى الرئيس عبد الناصر .

واعلن ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين كانت مفيدة ومثمرة وتدعو الى الارتياح الشديد . واضاف : ان اجتماعاتي في بغداد تناولت بنوع خاص تعزيز الجبهة الشرقية التي تضم العراق والاردن وسوريا .

وكان الدكتور الخولي قد مثل الجمهورية العربية المتحدة في الاحتفالات التي اقيمت ببغداد لمناسبة ذكرى ثورتي ١٤ و١٧ تموز .

وكان الدكتور الخولي قد ادلى بتصريح قبل مغادرته بغداد اعلن فيه ان القاهرة تساند وتؤيد موقف اي بلد عربي يتعرض امنه للخطر .

وردا على سؤال حول موقف القاهرة من الاستفزازات الايرانية ضد العراق قال : ان موقف الجمهورية العربية المتحدة واضح دائما بالنسبة لشقيقاتها الدول العربية كافة .

وحول ما اذا كان من المتوقع ان تقوم اسرائيل باعتداء على الجمهورية العربية المتحدة قبل احتفالات ٢٣ تموز اجاب الدكتور الخولي : انه لا غرابة ، فان اسرائيل قد دابت على العدوان .

البكر يزور دولا عربية واشتراكية

ومن جهة ثانية ، ذكر في بغداد امس ، ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد يقوم خلال الاشهر القليلة المقبلة بزيارات رسمية الى بعض الدول العربية والاشتراكية .

وذكرت مصادر عليمة ان المانيا الديمقراطية وبلغاريا ستكونان من ضمن الدول التي يزورها الرئيس البكر . وكان الرئيس العراقي قد تلقى دعوة رسمية اخيرا لزيارة بلغاريا .

ومما يذكر ان الرئيس البكر لم يغادر العراق منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية في اعقاب حركة ١٧ تموز من العام الماضي .

القاهرة ، بغداد ـ ا ش ا ، وا ع ، ومن

شبلي العيسمي يصرح في بغداد : " البعث " استطاع تحقيق جبهة وطنية في سوريا ولبنان

بغداد ـ من مراسل « الانوار » سامي فرج :

اعلن السيد شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث ، ان الحزب استطاع ان يحقق ويسهم في قيام جبهة وطنية تقدمية في بعض الاقطار العربية كسوريا ولبنان ، وان يقطع شوطا كبيرا لاقامتها في العراق . ودعا السيد العيسمي جميع القوى السياسية العراقية التي بالغت في اعتماد الحذر والتردد والانكماش ، ان تبذل جهودا اكبر مما بذلته في الماضي لاخراج هذه الجبهة الى حيز التطبيق .

وقال السيد العيسمي في حديث ادلى به لمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٧ تموز : ان احداث هذه الثورة لم تكن مفاجئة للقيادة القومية للحزب التي كانت تعرف واقع الاوضاع السياسية المهترئة في العراق . وقد كانت هذه القيادة على علم بما يعده الحزب ويخطط له لجعل ثورة ١٧ تموز ثورة بيضاء بعيدة عن العنف والدماء ، وتستوحي سياستها من مبادىء الحزب واستراتيجيته التي وضعها المؤتمر القومي التاسع .

شروط قيام الجبهة التقدمية

واكد الامين العام المساعد للحزب انه لكي تقوم الجبهة بين القوى الوطنية على الصعيدين القطري والقومي ، ولكي تصبح قوة فعالة مؤثرة في سير الاحداث ، فلا بد من توفر الشروط الموضوعية لقيامها .

وقال ردا على سؤال : ان نكبة حزيران بنتائجها القاسية قد اسهمت بتوفير جانب من تلك الشروط . فقد اثارت الانتباه الشديد الى خطر التحالف الصهيوني ـ الامبريالي على الامة العربية وما يتطلبه ذلك من تعبئة كل القوى الوطنية لمجابهة هذا الخطر .

واضاف يقول : ان التعبئة السياسية والفكرية التي يمارسها الحزب باستمرار حول الجبهة بعد مؤتمره القومي التاسع بالاضافة الى المواقف الودية المنفتحة من جانب الحزب في العراق تجاه القوى السياسية الاخرى حيث تم الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين واعيد المفصولون الى وظائفهم .. ان هذا كله قد اسهم ايضا في تذويب الكثير من الحساسيات والخصومات السلبية التي اذكتها الصراعات الدموية السابقة .



● السيد شبلي العيسمي وهو يدلي بحديثه ● (صورة خاصة)

مثل من لبنان وسوريا

وقال السيد العيسمي ان الحزب استطاع ان يحقق ويسهم في قيام جبهة وطنية تقدمية في بعض الاقطار العربية كسوريا ولبنان ، وان يقطع شوطا كبيرا لاقامتها في العراق ، حيث ما يزال الحوار والاتصال قائما بين مختلف القوى السياسية على اسس واضحة ومحددة وصريحة وقال : ومع ذلك فلا ندعي اننا قمنا في هذا المجال بكل ما يجب ان نقوم به .

ودعا الامين العام المساعد لحزب « البعث » العربي الاشتراكي كافة القوى السياسية التي بالغت في اعتماد الحذر والتردد والانكماش ، ان تبذل جهودا اكبر مما بذلته في الماضي لاخراج الجبهة الى حيز التطبيق المنتج الفعال .

وحدد السيد العيسمي الميزات الاساسية لثورة ١٧ تموز على الصعيدين القطري والقومي فقال : ان اهم هذه الميزات ان الثورة وضعت حدا للتدهور السياسي الذي كان سائدا في العهد العارفي ، واعادت الى الدولة هيبتها المفقودة وجعلت العراق موضع اهتمام الراي العام العربي والدولي ، بعد ان كان الطابع السائد لسياسته في العهود السابقة الجمود والانكماش او التبعية والضياع ، ووقفت من شبكات التجسس والعمالة موقفا ثوريا حازما لم يكن معهودا من قبل ، واعطت درسا لا ينسى للصهيونية والاستعمار والمأجورين ذوي النفوس المريضة .

منجزات الثورة

واضاف : كما ان الثورة قدمت انجازات جدية واساسية في فترة قصيرة ووضعت الحكم في طريق ثورية صاعدة ، واعادت الى ثورتي ١٤ تموز ٥٨ و١٤ رمضان ٩٦٣ منطلقهما الوحدوي الاشتراكي واعادت الى النفوس كثيرا من الثقة والامال التي سبق ان خابت على اثر هزيمة الخامس من حزيران ، وذلك بما قامت به من اعمال ومنجزات تقدمية ثورية ضربت مصالح الاستعمار وعملائه في الصميم ، كالاعتراف بالمانيا الديمقراطية والحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية ، وملاحقة اوكار الجاسوسية ومعارضة الحل السلمي ، وتدعيم العمل الفدائي والكفاح المسلح والجبهة الشرقية ومواجهة التحديات الاسرائيلية ـ الايرانية .

واختتم السيد العيسمي قائلا : انه بقول موجز ان ما قامت به ثورة ١٧ تموز في عام واحد في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية يعطي الدليل على تصميمها على المضي في طريقها الثورية .

بعثة من صندوق النقد الدولي تجري محادثات بدمشق

استقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري امس ، بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة الفريد راي نائب مدير قسم الشرق الاوسط بالصندوق .

وقد بدأت البعثة صباح امس اجتماعاتها السنوية مع المسؤولين السوريين لدراسة اهم التطورات الاقتصادية والنقدية والمالية والعلاقات المتبادلة بين الصندوق وسوريا .

دمشق ، ا ش ا

الرفاعي والفرا يبحثان ازمة الشرق الاوسط

بحث السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء مع الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في عمان امس ، في تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وقال السيد الرفاعي انه استمع الى تقديرات الدكتور الفرا وتقييمه للموقف من الزاوية الدولية ، وتركز الحديث على قضية المخالفات الاسرائيلية في مدينة القدس واثر هذه القضية في الاوساط الدولية .

عمان ـ ر

اطلاق سراح ١٤ معتقلا سياسيا بالسودان

وافق مجلس الوزراء السوداني على اطلاق سراح ١٤ من المسجونين السياسيين من ابناء المديريات الجنوبية فورا .

وقال راديو ام درمان ان هؤلاء المسجونين كانوا قد اعتقلوا في العهد البائد بموجب قضايا جنائية اقيمت ضدهم .

ومن جهة ثانية ، وصل الى القاهرة امس الرائد خالد حسن عباس عضو مجلس الثورة السوداني قادما من موسكو عن طريق لندن ، وسيمضي يومين بالقاهرة في زيارة خاصة قبل عودته الى السودان .

وكان في استقباله بالمطار الدكتور حسن صبري الخولي .

الخرطوم ، القاهرة ـ ا.ش.ا

لجنة التحقيق الدولية تصل عمان الشهر المقبل

تصل الى عمان في منتصف الشهر القادم لجنة التحقيق المنبثقة عن لجنة حقوق الانسان الدولية ، للتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة .

وتضم اللجنة ممثلين عن الهند وتانزانيا وبيرو ويوغوسلافيا والنمسا والسنغال .

عمان ـ اشا

٣ مصانع ضخمة بالمتحدة تنشأ بمعاونة سوفياتية

تم الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي على انشاء ثلاثة مشروعات صناعية كبرى في المتحدة .

وتتخذ حاليا الاستعدادات لكي يتم في ٢٢ تموز الحالي التوقيع على الوثائق الخاصة بهذه المشروعات التي تتضمن انشاء مجمع للالومنيوم وآخر للفوسفور ومشروع ثالث لسيليكات الحديد .

موسكو ـ اشا

ناصر يترأس اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي

عقدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا مساء امس برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر للبحث في عدة مسائل منها جدول اعمال المؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد في القاهرة في ٢٣ تموز الحالي .

واستعرضت اللجنة تقريرها العام الذي ستقدمه للمؤتمر عن نشاط لجانها الفرعية والذي سيتضمن ايضا ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمر العام في دورته السابقة التي عقدت في القاهرة في شهر اذار الماضي .

القاهرة ـ ر ، ا ش.ا

تلفزيون الكويت يقرر قبول اعلانات تجارية

يبدأ تلفزيون الكويت قبول اعلانات تجارية اعتبارا من اول تشرين الاول القادم .

وستتراوح اجور الاعلانات في التلفزيون بين ٥٠ دينارا و ١٥٠ دينارا للدقيقة الواحدة .

خبراء " التابلاين " يبدأون في اصلاح الانابيب المنسوفة في الجولان

● بدأ فنيون اميركيون تابعون لشركة « التابلاين » امس ، العمل على اصلاح خط الانابيب الذي نسفه الفدائيون في مرتفعات الجولان السورية المحتلة خلال الشهر الماضي . وكان هؤلاء الفنيون الذين يعملون في مصفاة الزهراني بلبنان ، قد دخلوا اسرائيل من الحدود اللبنانية الجنوبية . وفي الصورة يبدو الفنيون عند بدء العمل في اصلاح خط الانابيب ● (صورة بالراديو من ا.ب. خاصة « للانوار »)



يكتبها: غسان كنفاني

اخطـار .. في وجـه العمـل الفـدائي

تطور جديد، ومرحلة حاسمة، وأسئلة تحتاج الى اجوبة!

في عمان ، حيث تاخذ الولادة الجديدة لمستقبل شعب فلسطين صوتا مسموعا بوضوح : في معسكرات الرجال والنساء والاشبال ، وفي المخيمات الشاسعة البائسة التي تنفض عن اكتافها الغبار ، وتقوم - في الخيام المزروعة بين الحجر والشجر ، والكهوف ، وبين الجدران العارية ، وحوافي الاودية ، هنالك شيء جديد تماما ، بوسع المرء الذي يمضي ليرى الاشياء بعينيه ان يراه يلتمع ، مثلما يعثر المنقب في الارض على نبع الماء ، وسط ركام التراب والحجارة والغبار وعرق الجهد الذي لا يجف .

■ يوجد شيء جديد يولد في مخيمات النازحين ويضع الكفاح المسلح امام مرحلة تاريخية جديدة ..

■ ما هي الاخطار التي تواجه العمل الفدائي من الخارج .. وتهدده من الداخل ؟

■ الحاجة الى وحدة وطنية فلسطينية حاجة ملحة الآن لمواجهة التحديات المصيرية ..

■ الخريطة الغريبة للمواقف السياسية داخل حركة المقاومة .. وكيف يمكن معالجتها ؟

هل هذا كلام قديم ؟

هو كذلك ان كان المقصود منه ان نقول ان الرجال والنساء والاطفال باتوا يحسنون الان استخدام السلاح ، والاغارة على العدو ، وتنظيم صفوفهم ، وتحمل الشاق التي لا يمكن تصديقها في سبيل هدف لا يزحزحهم عنه شيء ، ولكن ذلك بات الان شيئا معروفا ، واكثر : بات يعلن عن ذاته ، في العمل نفسه ، في ضربات المقاومين الباسلة الاخذة في التوغل عميقا داخل جسد الاحتلال ، فتلك العمليات المسلحة ، الجزيئية والعسنة الصويب والمتصاعدة باطراد ، لا يمكن ان تكون حصيلة صدفة ، او مغامر مقطوعة الجذور ، ولكنها بلا ريب حصيلة العمل الدؤوب الصابر ، الصامت احيانا ، ولكن الصاعد دائما .

اما الشيء اللافت للنظر الان هو هذه الحيوية السياسية التي لا يمكن تصورها ، والوعي الاخذ في الامتداد بصلابة داخل تلك القوى الجماهيرية التي كانت دائما عرضة للعزل ، والتي كان ينظر اليها دائما - بغض النظر عن التظاهرات الكلامية - مثلما ينظر الى كمية مهملة لا تعد لاي دور ، ولا تحضر لاية مواجهة ، وتظل الاحداث تطؤها من الخلف ، وتظل هي دائما التي تدفع الثمن .

الارض الخصبة للثورة

الان يبدو هذا كله وكأنه ملك الماضي البعيد ، الموغل في البعد ، والذي لا يمكن تكراره .

ان الوقت هو الذي يصنع الرجل

وهذه الحقيقة البديهية يمكن لمسها بوضوح متزايد .

ان القدرة المتصاعدة ، سياسيا وتنظيميا ، في صفوف الجماهير تجتاز في هذه الاونة بوابة ولادة جديدة ، ولكنها واضحة وقاطعة ولا رجعة فيها ، واذا كان يجوز مرة اخرى استخدام التعابير ذاتها ، فان القول باننا واقفون الان على ابواب مرحلة مختلفة جذريا ، على تكريسها يتوقف جزء كبير ، لعله الجزء الاكبر ، من مصير المعركة برمتها ، هو قول اقرب ما يكون الى الوصف الدقيق للحقيقة الراهنة في ساحة الجماهير .

قال لي صحفي اجنبي صديق ونحن نخرج من مخيم « البقعة » امس :

- « هنا يحدث شيء رائع . لقد استمعت الى مناقشات وتحليلات لم اكن اتخيل في اي يوم من الايام اني ساعيش لارى ما يماشيها صفاء وبساطة وبعد نظر . لقد استمعت الى رجال واطفال وفتيان وصبايا ، وتيقنت ان الارض المفروشة امام الثورة الفلسطينية هي اخصب أرض يمكن ان تمتد امام خطى اية ثورة . الامتحان الاكبر الان هو الامتحان الذي تواجهه تنظيمات المقاومة امام هذه الارض الخصبة ، المحتقنة بمستقبل لا حدود لثرائه » .

وصمت قليلا ، ثم قال متحفظا :

- « لقد سمعت هنا هدير مستقبل الكفاح الفلسطيني ، اوضح بكثير مما سمعته في الاغوار . هناك رايت طاقة الشلال وهو يندفع بصورة لا يمكن ردها ، اما هنا فقد رايت جبروت النبع الغزير ، المتدفق من الاعماق ، والعاطي بلا حدود » .

الخطر الخارجي والخطر الداخلي

وكانت السهول التي تسيل بالاخضرار على سفوح التلال ترتد وراءنا ونحن عائدين الى عمان ، وحولها كان يمكن للانسان ، لو احسن الاصغاء - ان يسمع نبض الارض واسرارها ومخاضها المدهش ، وعندها فقط ، وضع ذلك الصحافي سؤاليه اللذين هما سؤالا كل منا .

قال :

- .. ولكن هناك امرين يحيرانني ولست اجد جوابا عليهما ..

ومضى يقول :

- « هنالك نوعان من الخطر يواجهان الثورة الفلسطينية المسلحة ، اولهما خطر خارجي ، بمعنى ان يضرب هذا العمل المسلح « من الخارج » ، وثانيهما خطر داخلي ، بمعنى ان يقوم العمل الفدائي - ان جاز التعبير - بعملية « انتحار ذاتي » فيها كل مظاهر البطولة والنقاء ، ولكن فيها ايضا النهاية . ان ما يحتاجه العمل الفلسطيني المسلح هو قليل من الوقت ، قليل جدا ، ليكسب نفسه - ويكسبنا نحن - القناعة الكافية بانه اجتاز الحافة الخطرة ، ولا مفر للثورة من القيام بها وفق مقاييس حاسمة ، فمثل تلك النظرة تستطيع في احيان كثيرة ان تسحب نفسها بعيدا عن الهموم اليومية ، وعن الاحداث الصغيرة التي تندفع احيانا الى السطح لتبدو ، لفترة طويلة ، وكأنها هي الجوهر وهي المحور ، وتستطيع بالتالي ان تساعد في اعادة الرؤيا الى موقعها الصحيح .

موقع التقويم التاريخي ، البعيد النظر ، الملتزم بجوهر قضايا الثورة المركزية والمحورية ، متجاوزة قيود الاطارات العابرة والصغيرة لمسائل يومية ، تعكس نفسها دون وعي على مجمل التقدير للامور ، وتبدو بالتدريج وكأنها هي الموضوع في صلبه .

الاخطار الخارجية : من اين ؟

ان « الخطر الخارجي » الذي يواجه حركة المقاومة هو في حقيقته مجموعة اخطار مختلفة المنشأ والمصلحة :

فهنالك خطر ما يسمى « بقدرة الردع » العسكرية الاسرائيلية .

وهنالك خطر مؤامرات اجهزة الاستخبارات الاستعمارية ، واشكالها الاعلامية ، التي تنشط في هذه الاونة نشاطا لافتا للنظر .

وهنالك خطر تصفية رسمية عربية لهذا العمل ، والذي يمكن ان يتخذ اشكالا مختلفة ومتعددة ، تبدأ بالحصار الاعلامي والجماهيري وتمر بالتشويه والتشويش ، وتنتهي بالقمع المسلح .

ويبدو ، في اعتقاد معظم التنظيمات العاملة في ميدان الكفاح المسلح ، ان سحق العمل الفدائي باجراء اسرائيلي قمعي مرحلة قد اجتيزت منذ زمن ، وان مثل هذا التوقع ليس واردا الان ، وانه مهما بلغت اية ضربة عسكرية اسرائيلية موجهة للفدائيين من عنف واتساع ، فان اثارها تظل محدودة بالنسبة لاستمرار هذا العمل وتناميه ، وان اي خدش قد يصيب العمل الفدائي من جراء ضربة من هذا الطراز ، لا يشكل تهديدا لمصير الثورة الفلسطينية .

والشيء ذاته يمكن ان يقال ايضا عن الجهد الذي تبذله اجهزة الاستخبارات الاستعمارية - والذي ينبغي ان ينظر اليه من خلال مسالة مواجهة اسرائيل ذاتها ، فهذه الاجهزة ليست في نهاية التحليل الا احد الاذرعة المنطلقة من نفس الجسد ، والذي تشكل اسرائيل واحدا منها - فهذا الجهد ، مهما بذل من طاقة ، تظل نتائجه محدودة ، وان كانت فرص تسربه من خلال واقع غياب وحدة وطنية فلسطينية حقيقية ، تزيده خطورة .

وان هذين النوعين من التحدي المصيري المسلطين على عنقه لم يعودا قادرين على احداث ما هو اكثر من خدش ، ربما خدش مؤلم ، ولكنه اقل بكثير من الطعنة العميقة . »

آراء خارجية لها دورها

ان آراء اولئك الذين يطلون على الساحة الفلسطينية الهدارة من خارجها قد تكون احيانا آراء تفتقر الى تقويم حقيقي للامور ، تارة تبدو ميالة الى التكبير وتارة تبدو ميالة الى التصغير ، ومن الصعب في الحقيقة لمراقب خارجي توجد بينه وبين الاطلاع الحقيقي الدقيق على الاوضاع ، جدران لا يمكن عبورها - ان يعطي تقويما صائبا تماما وموضوعيا تماما ، مهما صفت نواياه واتضحت انتساباته العقيدية .

ولكن ذلك لا يعني ان نظرة من هذا النوع لا تكون في الغالب مفيدة ، خصوصا اذا ما امتحنت بموضوعية كجزء من عملية مراجعة دائمة

اولوية الاهتمام بالعمل الفدائي

وهذا كله يؤدي الى اعطاء احتمال خطر تصفية رسمية عربية للعمل الفدائي ، اولوية عاجلة في استراتيجية هذا العمل ، في هذه المرحلة .

ومهما اختلف امر تقدير مثل هذا الاحتمال : طبيعته ومصدره وتوقيته واسلوبه ووزنه ، فانه يكاد يكون من المتفق عليه ان مواجهته الفعلية لا تعطي افضل نتائجها ان كانت مواجهة - في مجال الافتراض - مقتصرة على السلاح .

فمثل هذه المواجهة لا تستطيع ان تفترض انها ستكون عملا معزولا عن الجماهير ، او مفاجاة من الظهر ، وليس من مصلحتها في اية لحظة ان تفترض ذلك ، او ان ترسم مخططاتها على اساسه .

فالواقع ان المسالة هنا ، في تدرج الاولويات ، هي مسالة الجماهير : وعيها ، تنظيمها ، حركتها ، قدرتها ، تعبئتها : لتشكل الدرع القادر على حماية هذا العمل ، وبكلمة ادق : درع العمل الفدائي ولحمه معا .

ومن هنا يبدو ذلك التطور الجذري والمصيري ، الاخذ في الحدوث بصورة واضحة في صفوف جماهير النازحين ، منطبقا الى حد بعيد على تلك العبارة التي قالها الصحافي الاجنبي :

- « على جبهات العمل المسلح رايت طاقة الشلال وهو يندفع بصورة لا يمكن ردها ، اما هنا فقد رأيت جبروت النبع الغزير ، المتدفق من الاعماق ، والعاطي بلا حدود » .

هل يوجد : « انتحار ذاتي » ؟

الا ان المسالة تختلف حين يتفحص المراقب ذلك النوع الاخر من الخطر ، والذي اسماه الصحافي ، متحفظا ، : « انتحارا ذاتيا » يحمل كل مظاهر البطولة .

انه يرى في صيغة الوحدة الفلسطينية ، حتى الان ، صيغة هشة تحمل في ذاتها عناصر خطر من نوع خاص ، تتضاعف عواقبه حين تقاس على مجمل الاخطار الخارجية المحيطة بالعمل الفدائي .

وفي الحقيقة فان تنظيمات المقاومة الفلسطينية قد اجتازت خلال العامين الماضيين سلسلة خطرة من الافخاخ ، هي نتيجة طبيعية للتعدد ، والذي بدوره نتيجة طبيعية للمرحلة التي يمر فيها العمل الوطني الفلسطيني الان ، والمرحلة التي عاشتها في العشرين سنة الماضية .

وفي هذا المجال توجد وجهة نظر تعتبر تلك التجارب دليلا على حصانة طبيعية في تيارات المقاومة المسلحة الراهنة ، وتعتمد على هذا الراي لتراهن باطمئنان على ان مستقبل الوحدة الوطنية الفلسطينية يسير من تلقائه - وربما تحت ضغط مجمل الاخطار الخارجية التي يواجهها - نحو صيغة صلبة تشكل ضمانة نهائية تحول دون حدوث اي خطر يهدد المقاومة من الداخل .

ولكن وجهة نظر اخرى لا ترى في التجارب السابقة الا دليلا على ضرورة التنبه الى ما يمكن ان ينبثق في المستقبل ، وبالتالي العمل على مواجهة تلك الاحتمالات سلفا ، عن طريق بناء وحدة وطنية حقيقية تشمل الاطراف جميعا ، وتكون معدة ، من خلال سلطاتها وبرنامجها ، لمواجهة اي احتمال .

ومهما يكن ، فثمة شعور مشترك لدى جميع الاطراف على ضرورة بناء ذلك الدرع من الوحدة الوطنية الحقيقية ، واذا كانت الاجتهادات حول طبيعة الصيغة المعدة لمثل هذا الدرع ، فان الحوار نفسه يشكل بادرة صحية يمكن ان تقاد من خلال جهد مسؤول الى نتائج ايجابية .

خريطة المواقف السياسية

في هذا النطاق كان ثمة سؤال يدور في ذهن صاحبنا ، ولم يملك الا ان يطرحه :

- « ان خريطة المواقف السياسية داخل اطار المقاومة المسلحة ، خريطة تثير الاستغراب ، ففيما تمضي كتلة ، هي مجموع تنظيمات ، نحو اعلان برنامج سياسي يشكل في مجمله موقفا اكثر « تطرفا » ومباشرة من برنامج جبهة التحرير الوطني في الفيتنام ، تمضي كتلة اخرى ، هي مجموع تنظيمات اخرى ، نحو الجهة المعاكسة ، فتمتنع عن اعلان اي برنامج سياسي ، او ان يكون برنامجها السياسي المعلن واسع الاطار بحيث يشكل رداء فضفاضا لعمل هو في طور بلورة توجهه الحاسم والمحدد » .

الا ان هذا الحديث حديث يطول ، وهو مزيج من التبرير والتفسير معا ، ولكن لا التبرير ولا التفسير يمنعان من الاعتراف بواقع تلك الخريطة الراهن ، وبصحة المدلولات التي يمكن استنتاجها والتوصل اليها لمثل هذه الظاهرة ، وهي مدلولات واستنتاجات تتطلب ان توضع بعين الاعتبار ، وان تحسب بدقة ، لدى الحديث عن الوحدة الوطنية .

ان انعدام وجود صيغة واضحة لوحدة وطنية حقيقية ، قد يؤدي من حيث لا يدري احد ، الى تكريس سلبيات تلك الخريطة التي قال الصحافي الصديق انها « تثير الاستغراب » ، وكذلك الى تركيز الضوء على نقاط الانفصام فيها وليس على نقاط الالتقاء الموجودة موضوعيا في اكثر من رقعة من رقاعها .

بل واكثر من ذلك : ان انعدام وجود مثل تلك الصيغة الواضحة لمثل ذلك النوع الحقيقي من الوحدة الوطنية يشكل حافزا مستمرا للمضي - سواء من باب المزايدة او المنافسة او ربما المناقصة - الى اتخاذ نوع من المواقف يخضع امر تقريره لرغبة الامعان في « تبرير » التعدد ، قافزا من فوق الحاجة الى ضرورة التحامه بالواقع الموضوعي ، وبمعطيات المرحلة ، وبمستوى الفترة النضالية الراهنة .

العدو يفتش كل شيء في غزة بحثاً عن القنابل



● بعد تصاعد العمليات الفدائية في قطاع غزة المحتل وارتفاع عدد الاصابات الاسرائيلية نتيجة لالقاء القنابل اليدوية ، اصبح العدو الاسرائيلي يفتش كل شيء يمر في شوارع مدينة غزة بحثا عن القنابل والمتفجرات ، حتى هذه العربة (الصورة) التي يجرها فتى ووالده ●

(صورة من ا.ب)

العدو يقتل ثلاثة معتقلين عرب بالقدس

ذكرت الانباء الواردة من مدينة القدس المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية قتلت يوم الاثنين الماضي ثلاثة من المعتقلين العرب بعد ان اصيبوا بعاهات مستديمة في انحاء مختلفة من اجسادهم وبانفجار في اكبادهم نتيجة للتعذيب والضرب بقضبان حديدية اثناء التحقيق معهم .

وقالت ان اثنين من القتلى الثلاثة من قطاع غزة .

واضافت ان الاسباب التي دفعت سلطات الاحتلال الصهيونية الى ارتكاب هذه الجريمة ، تعود الى فقد الامل من شفائهم من العاهات التي اصيبوا بها اثناء التحقيق .

التكريتي : الحرب مع اسرائيل لن تتوقف حتى النصر

اكد الفريق الطيار الركن حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي ، ان الحرب قائمة مع اسرائيل ولن يوقفها سوى استرجاع حقوق العرب في فلسطين كاملة .

وقال : ان علينا ان نقبل بالتضحيات مهما كانت ، وان النصر بجانبنا وان طال الامد .

وجوابا على سؤال حول ما تردد عن تفوق سلاح الجو الاسرائيلي في حرب الخامس من حزيران ، وما اذا كان سيشكل ضعفا في المواجهة العربية ، قال : ان ما حصل في ٥ حزيران كان وانتهى الى غير رجعة .

بغداد - واع

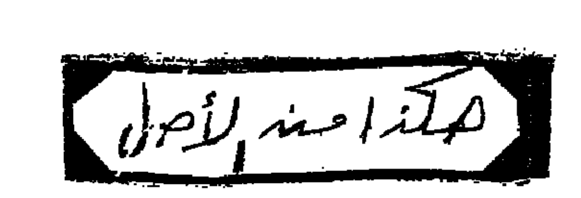
قرض سوفياتي للمتحدة قيمته ١٦ مليون جنيه

اعلن في القاهرة امس ، ان الاتحاد السوفياتي سيمنح الجمهورية العربية المتحدة قرضا يبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني لزيادة عمليات التنقيب عن النفط في واحة سيوة في الصحراء الغربية بموجب اتفاق وقع في موسكو اخيرا .

وسيغطي القرض نفقات ثماني الات حفر جديدة ومعدات لفرق تنقيب جديدة .

وبموجب الاتفاق الذي وقع في نهاية زيارة قام بها الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والموارد المعدنية الى موسكو واستغرقت اسبوعين ، سيزود الاتحاد السوفياتي المتحدة ايضا بقطع الغيار اللازمة التي ستستخدم في حقل امتياز سيوة القريب من الحدود الليبية .

القاهرة - ر



هكذا منه الأصل

الفيلسو...

الاجدر با...
لا ان ينز...

بقليل من السخرية وكثير من الحك...
تعرف جيلي في طفولتي على فكرة ال...

وما زلت اتذكر الحماسة التي قرات بها كتابه « من الارض الى القمر » . ولكنني كنت لا اصدق وربما شاركني في ذلك قراء كثيرون من شباب ذلك العصر ، ان رحلة حقيقية ستصبح ممكنة وستتحقق في الفترة التي يعيش بها اولئك القراء الذين تمتعوا بنزوات جول فيرن القصصية الرائعة .

ومع ذلك فان هذا ما حدث فعلا . وان فكرة القيام بمثل هذه المغامرة ما زالت قائمة وخصوصا بالنسبة الى الشباب . اما بالنسبة لاولئك الذين اجتازوا مرحلة الشباب وتقدمت بهم السن فتنتابهم غلالة من الشك والتردد حول ما اذا كان غزو القمر سيحسن من مصير الانسان ويؤثر عليه . وانني لارى في الامر جدلا على كلا الجانبين وساحاول ان ابين نقاط النقاش دون تحيز ودون محاولة الوصول الى حل .

الانجازات التقنية

لنحاول اولا النظر الى القضية من خلال الانجازات التقنية الماضية . اخترع المصباح الكهربائي وانـا ...

نظرة من مسافر للقمر الى المشاهدين على الارض



● احدى الصور التلفزيونية التي بثها رواد « ابولو — ١١ » الى الارض وهم يتابعون رحلتهم نحو القمر . ويبدو الرائد ادوين الدرين الذي سيكون ثاني رجل يهبط على سطح القمر ● (صورة من ا . ب)

توقف الشعراء والعشاق عن التغزل بالقمر .. وجاء دور ال...

العلماء الاميركيون يتحدثون عن مغريات القمر

ثروات معدنية هائلة تضم بلايين الاطنان من ...

عندما تطلع رائد الفضاء الاميركي فرانك بورمان الى سطح القمر من نوافذ سفينته الفضائية « ابولو — ٨ » بينما كانت تحلق على ارتفاع سبعين ميلا منه في شهر كانون الاول الماضي ، وصف ما رآه بانه عبارة عن « منطقة موحشة مقفرة ، هي امتداد عظيم للاشيء » . ومع ذلك فان النظر كثيرا ما يكون خادعا . ومهما كان القمر موحشا ومقفرا ومنفرا ، فان العلماء الاميركيين لا يشكون بانه لن تمضي فترة طويلة حتى يبدا الانسان العمل والتسلية واللعب وربما تحقيق الازدهار وانشاء المستعمرات على هذا الكوكب .

والغريب ان الاسباب التي تجعل الحياة البشرية على القمر شبه مستحيلة ، هي نفس العوامل التي ستجعل له قيمة كبيرة جدا في المستقبل . فان فقدان الجو الفضائي الذي يعرض اي نوع من انواع الحياة على القمر لاشعاعات مميتة يجعل هذا الكوكب قاعدة مثالية للمراصد ولبعض الصناعات . يضاف الى ذلك ان النيازك والشهب التي ظلت تتساقط على سطح القمر منذ ملايين السنين ، من المحتمل ان تكون قد ملاته بالثروات المعدنية .

ومع ان طول اليوم القمري يبلغ اسبوعين ، وكذلك طول الليلة القمرية ، كما ان مستوى الحرارة على القمر يقع بين الحد الاقصى للحرارة والحد الاقصى للبرودة ، اذ يتراوح بين ٢٤٠ درجة فهرنهايت فوق الصفر الى ٢٥٠ درجة تحت الصفر ، فان كلا من اشعة الشمس التي تصل الى القمر مباشرة دون ان يحجبها عنه شيء والبرد المخيف لليل القمري ، يمكن تحويلهما لفائدة المستوطنين من بني الانسان على ذلك الكوكب .

الاستفادة من القمر

واغلب الظن ان الرحلات الاولى التي سيقوم بها الانسان الى القمر ستتركز على الاستكشاف والدراسات العلمية للمواد القمرية ولتكوين هذا الكوكب . ولكن الانسان لن يتمكن من مقاومة الرغبة في الاستفادة العملية من اقرب جيرانه الفضائيين .

ومن البديهي ان الفلكيين وعلماء الرصد سيتنافسون للحصول على مقاعد في السفن الفضائية المسافرة الى القمر حالما يتمكنون من ذلك .

ومن المعروف ان بالامكان استخدام اجهزة التلسكوب على سطح القمر بصورة دائمة ، نظرا لانه ليس هناك غيوم او تيارات هوائية او تلويث لهواء يمكن ان تحول دون الرؤيا وتحجبها . واذا وضع على سطح القمر جهاز تلسكوبي ضخم شبيه بذلك الموجود على قمة جبل « بالومار » في الولايات المتحدة ، فان بامكانه ان يرصد النجوم بقوة تزيد عشرة الاف ضعف عن قوة رصدها على الارض .

تتبع النجوم

وبالنظر الى ان القمر يدور على محوره بسرعة لا تزيد على واحد على ثلاثين من سرعة دوران الارض ، فان النجوم تتحرك ببطء عبر السماء القمرية الامر الذي يجعل تتبعها وتصويرها اسهل كثيرا . ونظرا لكون الجاذبية القمرية سدس جاذبية الارض ، فان الانحراف التكويني الذي يسببه ثقل وزن المرايا التلسكوبية الكبيرة والاعمدة التي تدعمها سيخف كثيرا . وقد قدر بعض العلماء ان بالامكان استخدام مرايا تلسكوبية يبلغ قطرها ٢٠٠٠ بوصة على سطح القمر بشكل فعال . وجدير بالذكر ان مرآة كهذه هي اضخم عشر مرات من اية مرآة تلسكوبية اخرى على سطح الارض .

كما ان للقمر فوائد كبيرة بالنسبة للراديو تلسكوب ، وهي الاجهزة التلسكوبية التي ازداد الاقبال على استعمالها في السنوات الاخيرة ، مما ادى الى تحسين مراقبة الكون . وليس بامكان جميع ذبذبات الراديو اختراق جو الارض .

اما على سطح القمر فان « الراديو تلسكوب » سيتمكن من التقاط جميع هذه الذبذبات دون استثناء . وبالاضافة الى ذلك ، فان قيام العلماء بانشاء مراصد راديو تلسكوب في الجانب الخلفي للقمر ، سيمكنهم من التخلص تخلصا تاما من التشويش والتدخل في اعمال المراصد المتسببين عن حضارة العالم الالكترونية المتزايدة . وبذلك سيتمكن العلماء من رصد حتى اضعف الاصوات واكثرها خفوتا ، بما في ذلك اضعف الاشارات التي قد تدل على وجود حضارة ما في مكان ناء بعيد لا يعرف احد من البشر عنه شيئا بعد .

اجوبة على سؤالين

ويعتقد فريتز زويكي احد اساتذة علم الفلك في معهد التكنولوجيا بولاية كاليفورنيا ، ان عمليات الرصد من القمر ستزودنا عما قريب باجوبة على سؤالين فلكيين مهمين .

فبوجود اجهزة التلسكوب على سطح القمر سيتمكن العلماء من القاء مزيد من الاضواء الكشافة على النجوم . وبذلك سيعرفون ما اذا كان الكون سيستمر في التوسع ، او سيتوقف عن ذلك ، او سيعود للانكماش على نفسه ، وربما ادى هذا الى حل لغز النشوء والتطور مرة واحدة واخيرة .

كما ان ذلك سيساعدنا على رؤية نجوم وكواكب لم تكن نعرف بوجودها حتى الان .

قواعد لاطلاق السفن الفضائية

وبالاضافة الى هذا ، فان القمر يشكل منصة رائعة لاطلاق السفن الفضائية افضل كثيرا من كيب كنيدي مثلا او اية منصة اطلاق اخرى ، خاصة وان قلة الجاذبية هناك تجعل عملية الاطلاق اسهل ولا تحتاج الى نفقات كبيرة وصواريخ ضخمة .

كما ان رجال الصناعة سيجدون القمر مكانا تستحيل مقاومة مغرياته الكثيرة . فحيثما توجه الانسان في القمر الذي تبلغ مساحته ١٥ مليون ميل مربع ، سيجد امكنة مفرغة تماما من الهواء تقريبا تعتبر مواقع مثالية لاقامة مصانع الالات الحاسبة والانابيب الالكترونية والاجهزة المساعدة على السمع . ولما كان توفير مثل هذه المواقع على الارض يتطلب جهدا كبيرا ونفقات طائلة ، فقد ياتي وقت يجد فيه الصناعيون ان من الاوفر لهم كثيرا اقامة مصانعهم على سطح القمر .

انتاج المعادن

كما ان التعدين سيفيد كثيرا من عملية فراغ القمر من الاوكسجين ، الامر الذي سيمكن معه انتاج معادن صافية ذات كثافة قصوى . كما ان الصناعيين الذين يحتاجون الى ما يسمى «غرفا نظيفة» مصونة صيانة تامة ودقيقة لبعض معنوياتهم سيجدون ان القمر كله يشكل غرفة نظيفة كبيرة ، ليس فيه جو فضائي يحمل الغبار وغير ذلك من المواد التي تلوث الاجواء .

ويعتقد بعض العلماء ان القمر تكون في نفس الفترة التي تكونت فيها الارض ، اي قبل نحو ٤،٥ بليون سنة . وهم يقدرون انه خلال هذه المدة الطويلة سقط على سطح القمر ١٠ تريليون طن من النيازك والشهب ، الامر الذي ادى الى تكون ثروات معدنية لا تحصى .

ويقول هؤلاء العلماء ان من المعتقد ان القمر يضم حوالي ٤٥٠ بليون طن من الحديد ، و٣٠ بليون طن من النيكل ، و١٠ بليون طن من الفوسفور ، و٩ بليون طن من الكربون ، و٦ بليون طن من النحاس ، و٣ بليون طن من الكوبالت على سطحه او قرب هذا السطح .

وهذا يعني ان البحث عن هذه المعادن وجمعها لن يحتاج الى اي جهد او عناء . واذا كانت ارقام هؤلاء العلماء صحيحة ، فان تساقط الشهب والنيازك لا بد ان يكون قد اسهم بتجميع ٢٠٠ بليون طن من مواد اخرى تضم بلورها ٣٠ بليون طن من المياه المحفوظة بطريقة كيماوية على شكل بلورات مختلطة مع مواد اخرى .

استعمار القمر !

وبديهي ان هذه الموارد الضخمة مهمة لا لان بالامكان الاستفادة منها على الارض فحسب ، بل كذلك بغية استعمار القمر نفسه وانشاء المستوطنات وربما المدن عليه .

طبعا هذا لن يتم في وقت قريب لان تكاليف السفر والشحن الى القمر لا تزال باهظة جدا ، اذ ان نفقات نقل كل ليبرة الى القمر في الوقت الحاضر بواسطة السفن الفضائية التي يدفعها صاروخ من طراز « ساترن — ٥ » تبلغ ...



■ هكذا تخيل احد الرسامين الاميركيين احدى القواعد التي سيقيمها الانسان على سطح القمر قبل عام ١٩٧٥

اتهام نيكسون بمحاولة « نكسوة القمر »

اتهمت صحيفة « نيويورك تايمس » الرئيس الاميركي نيكسون بانه يحاول « نكسوة القمر » باسلوب دعائي خفيف .

وقد جاء هذا الاتهام في مقال رئيسي للصحيفة يهاجم نيكسون لانه قرر محادثة الرائدين ارمسترونغ والدرين عند نزولهما على سطح القمر .

وغمزت الصحيفة من قناة نيكسون بقولها ، انه « ليس للرئيس الحالي اي فضل في انجاز رحلة «ابولو—١١» الى القمر » وبعد ان عزت الصحيفة الفضل الى الرئيس الراحل كنيدي ومن جاء بعده ، قالت « ان كل الخطأ هو خطأ الروزنامة الذي جعل نيكسون رئيسا في الوقت الذي يتحقق فيه النزول على سطح القمر » .

وقالت الصحيفة « ان للوقت الضيق الذي يملكه الرائدان على سطح القمر اهمية تفوق بكثير اهمية مزاج الرئيس نيكسون » .

نيويورك — ي.ب.

الهبوط على القمر في اذاعة لبنان

اعد الاستاذ نقولا شاهين رئيس مرصد الجامعة الاميركية سابقا برنامجا علميا خاصا عن المراحل التي اجتازها العلم قبل الوصول الى القمر .

وسينقل هذا البرنامج من اذاعة لبنان في العاشرة والنصف من مساء اليوم ، اي في الوقت المقرر لنزول المركبة « ابولو — ١١ » على سطح القمر .

موسكو تذيع انباء « ابولو » باقتضاب

اشارت الصحف السوفياتية باقتضاب امس ، الى التقدم الذي ما تزال تحرزه سفينة الفضاء الاميركية « ابولو — ١١ » فيما تتابع رحلتها الى القمر .

وقد نشرت الصحف الانباء عن « ابولو — ١١ » دون اي تعليق ، كما انها لم تنشرها في صفحاتها الاولى كما فعلت امس .

ولم يشر راديو موسكو في اذاعاته بشيء امس الى « ابولو — ١١ » .

موسكو — ا.ب

العالمي برتراند راسل : ليبتعد الانسان عن القمر

ثمة سبب للافتراض بأن الوصول الى القمر ... حكمة البشر ويقويها .. بل العكس هو الصحيح

... سان ان يرتفع الى مستوى الكون الذي سيلامسه ... الكون الى حضيض مستويات الارض ومشاكلها

برتراند راسل

... ناول الفيلسوف البريطاني العالمي برتراند راسل عملية هبوط الانسان على القمر - وفيما يلي نص مقاله الذي نشره في لندن :
... ن طريق الكاتب الفرنسي جول فيرن الذي كتب روايات علمية محببة الهبت مخيلة الشباب المغامر في ذلك .

ان تغلبت عليه روح المغامرة في الاخير .

ان حب المغامرة والاقدام عليها من المزايا التي رافقت الانسان منذ بدأت حضارته .. وانا اعتقد انها صفة تستحق كل ما تستأثر به من ثناء وتقدير . ولا احب ان ارى حب المغامرة والاقدام ينحدر او يختبئ تحت الاغطية متذرعا من الخوف .

من شأن حسنة هذه الاعتبارات ان تؤدي الى التصفيق للرحلات الفضائية التي بدأت تثبت انها تخضع للامكانات العلمية ، وقد اعتبرت فعلا عمليات اكتشاف القطبين والتغلب على قمة افرست انجازات تستحق التهليل والتصفيق دون شك . واننا لا شك نعجب بغزو اعماق البحار وطبقات الجو العليا التي بدأت في السنوات القليلة الماضية والتي ما زال القسم الاكبر منها مجهولا . وكذلك يستحق الذين يقومون بأول عملية هبوط على سطح القمر التصفيق نفسه ولكن بدرجة حادة جدا ..

وبعد هل ثمة شيء اخر غير الاعجاب بالشجاعة والقدرة سيكسبه الانسان من وصوله الى القمر ؟ اشك في ذلك ..

هل نستطيع ان نعيش في القمر ؟

السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن ويبقى مطوقا بالشكوك هو ما اذا كان الانسان يستطيع ان يعيش على سطح القمر او ما اذا كان سيعود الى الارض بعد ايام قليلة ؟

المعروف ان لا طبقة جوية تغلف القمر او انها اذا كانت موجودة فهي واهية جدا . وان ليس على سطح القمر من حياة او خضر فعلى الذين يطأون القمر ان يضعوا في المقام الاول الهواء الذي سيتنشقونه وعليهم ايضا ان يحسبوا انفسهم في دروع ضابطة تمنع تسرب الهواء الذي تضمه اجهزتهم .

كما انه يتوجب عليهم ان يتزودوا بأطعمة ومياه كافية ليبقوا احياء في اثناء اقامتهم هناك .

لهذه الاسباب سيبقى الاقبال على السكن في القمر اقل من الاقبال على السكن فوق قمة افرست مثلا ..

وسيبقى الوضع كذلك على كل حال لعدة سنوات .

وثمة اشخاص يعتقدون ان الظروف الطبيعية على سطح القمر ستتغير تدريجيا بالوسائل العلمية . ولقد اتيح لي ان اقرأ كتابا روسيا يتضمن نوعا من الروايات العلمية الرصينة التي تعتبرها الحكومة السوفياتية صالحة لمواطنيها من الشباب .

يقول هذا الكتاب ان وسائل كيماوية ستعتمد مع مرور الزمن لتفكيك الصخور القمرية واستخراج الغازات منها لاقامة ما يصبح تدريجيا مع الوقت طبقة جوية تتيح للانسان شروط الحياة . واذا تم « خلق » طبقة جوية تغلف القمر فان عنصري الهيدروجين والاوكسيجين المستخرجين من المعادن القمرية سيتحولان لانتاج الماء . وسيتاح عندئذ لاشكال وضيعة من الحياة ان تعيش في البرك المنشأة على سطح القمر وسيعمل علماء البيولوجيا على وضع هذه الاشكال الحياتية على سلم التطور والارتقاء .

لن نقول ان ذلك مستحيل فقد تحققت امور كثيرة كانت الى ١٠٠ سنة خلت تعتبر فوق طاقة الانسان. ومن السخف وضع حدود لا تتغير بالنسبة لتقدم العلوم عبر الاجيال .

ولكن مهما كان نصيب ذلك من التحقيق فليس ثمة امكانات لبقاء الحياة على سطح القمر الا لوقت قصير جدا وبمساعدة اجهزة مصممة غالية النفقات . وسيمضي وقت طويل جدا اذا كان لا بد من ذلك قبل ان يصبح القمر نفسه مكانا لحل مشاكل تفاقم السكان في العالم او مأوى لجماعات غير مرغوب بهم على وجه البسيطة .

روح التنافس العديمة الرأفة

رغب في بادئ الامر عدد من العلماء تفاديا لتأخير اية محاولة ، ان يطلقوا قذيفة الى القمر .وقالوا ان وجه القمر مغطى بالغبار الكوني يثار لدى وصول القذيفة اليه ولكن هذا الغبار اذا ترك دون ان يثار كان بامكان ان يقدم براهين دامغة عن تاريخ الكون .

وقالوا ايضا ان انفجار صاروخ على سطح القمر اذا كان للقمر من اجواء سيلوثه تماما .

ولا يمكني الا ان اغتبط لوجود الجو القمري والغبار الكوني ، فالواقع ان الحكومات في الوقت الحاضر منهمكة عن قصد وتصميم في تسميم جو الارض وتربتها والمياه التي نشربها والاطعمة التي نأكلها . ويبدو لي ان ثمة تفاوتا في النسبة في الاعتداء الدقيق بالقمر اذا ما قورن بالاضرار الفادحة التي ينزلونها بكوكبنا بوصفه مرتعا للحياة .

من سوء الحظ ان روح التنافس العديمة الرأفة الهبت المشاريع للوصول الى القمر .

ولقد اعتبرت هذه المشاريع مناسبة لسباق بين قوتين كبيرتين متنافستين . وتبين ان الامر المهم لم يكن في ان يتم الوصول الى القمر ولكن في ان يجري الوصول اليه من جانبنا (مهما كان ذلك الجانب) قبل ان يصل اليه الجانب الاخر . هذا بالحقيقة امر تافه يجعل العملية كلها بنظر الانسان العامل غير ذات شان كبير .

للانسان مؤهلاته وعيوبه فاذا كان لنا ان ننشر عيوبنا في الكون فيجب ان نزرع نزواتنا اولا في القمر ثم في المريخ والزهرة وربما في وقت لاحق في مناطق اكثر بعدا . ولا يتم ذلك الا بارسال الداعين الى الكره والحقد الذين في اثناء السفر الطويل يكونون قد شاخوا وتقدموا في السن ، واذا كانت هذه هي النتيجة حقا من مهاراتنا فلا يمكنني ان ارى اي سبب يدعونا للابتهاج بهذا الانتصار .

واذا لم تثب الدول الى نفسها وتصلح امورها فان هذا هو ما ينتظرنا اذا بقي الانسان في الوجود.

لن يبتهج الانسان في الوصول للقمر

لن يبتهج الانسان في هبوطه على سطح القمر كما انه لن يبتهج في محاولة جعل القمر صالحا للسكن.

وسيهبط فوق القمر في اوقات مرتجلة رسل من روسيا وامريكا وفي حوزة كل جانب منهما قنبلة هيدروجينية وفي نفس كل جانب منهما نية مبيتة لافناء الاخر ، وسيكون من باب التوفير للاثنين معا ان يقتلا في ارضهما كما انه سيكون من باب الرحمة الانسانية ان نزود كلا منهما بكبسولة من السم وتصدر حكمنا على المتنافسين بالموت دون الم .

وثمة اشخاص يبدو انهم يتخيلون ان سفر الفضاء سيؤدي الى ايجاد الشفاء للانسان من مشاكله الارضية . وانا لا اجد سببا موجبا يدعو الى التفكير بذلك .

فلقد كانت لاوروبا مشاكلها قبل ان تكتشف القارة الاميركية وبعد الاكتشاف زرعت الحرب التي كانت مستبدة في العالم القديم في ارض العالم الجديد .. والامر نفسه سيحدث على سطح القمر ...

وسيمتد ايضا الى امبراطورياتنا السخيفة في الفضاء الخارجي ما لم نصلح طرقنا واساليبنا .

ليس ثمة سبب للافتراض بان الامكانات الجديدة للسفر ستفعل كثيرا لتعزيز الحكمة وتقويتها .. الواقع ان العكس هو الصحيح ..

فالسفريات الجوية تسببت للناس في تمضية اوقات طويلة على التنقلات واوقات قصيرة جدا على التفكير والتأمل .

فوزراء خارجية الدول الكبرى ينفقون معظم وقتهم في زيارة البلدان الاخرى والبلدان الصغرى التي يأملون في التأثير عليها .. وهذا ما جعلهم غير قادرين على احراز عناصر المعرفة التي يحتاجونها لو كان لسياساتهم نذر قليل من الاحساس الصحيح .

وسيزداد لغط النشاطات اكثر واكثر وسيحل ذلك مكان التفكير المنطقي .

وسيزداد لغط النشاطات اكثر القمر ويحمل معه كل تفاهاته وعنجهياته .

ان تنوير الانسان بالمعلومات امر ضروري لا يقوم على ضوضاء فارغة .

من جهتي اريد ان ارى الحكمة في تسيير الشؤون على الارض ان تنتقل بمنازعاتنا الى اماكن اخرى .

ان المريخ والزهرة يلمعان ببريق وهاج ... ومن البهجة النظر اليهما . ولن اطلب منهما متعة اكثر من ذلك. حتى وان تناقش الكونغرس الاميركي في ايهما يجب ان يدخل النعيم وينضم الى مجموعة الولايات. هذا اذا كان احد الكوكبين يحبذ الجمهوريين والاخريؤيد الديمقراطيين.

يجدر بنا ان نرتفع الى مستوى الكون الذي سنلامسه لا ان ننزل الكون الى حضيض مستوياتنا ومشاكلنا .

دنيا الحماقات

كان الغزاة دوما عديمي الرحمة وثمة بعض الشواذ ، منهم الرومان في اليونان . ولكن على العموم ان الرجال الذين يعتادون على الغلبة والغزو يتميزون بعدم اكتراث لقيم الحضارة العليا .

حين غزا الفاتحون الاسبان المكسيك والبيرو لم يطلبوا غير الذهب . وبذلك قضوا على حضارتين متفوقتين يبذل الان المؤرخون وعلماء الاثار قصارى جهدهم لمعرفة مدى هاتين الحضارتين واكتشاف اثارهما .

انا لا اعتقد ان ثمة شيئا من هذا على سطح القمر . ولكن مع انني تحدثت قليلا عن العلماء المعنيين بامور الغبار الكوني ، فلا يسعني الا ان اقدم احترامي لهم اكثر مما اقدمه للرجال الذين يريدون ان يغمسوا القمر في منازعات الدول الكبرى .

التفكير يجب ان يلعب دوره .. فاذا اتحنا للتفكير ان يعمل فان بعض عناصر الحكمة في القضايا الانسانية قد تعكس على حياتنا من جراء التأمل في السموات .

ولكننا حين نفكر في السموات كشيء بامكاننا ان نغيره فاننا لا شك نعمل على توسيع آفاق حماقاتنا ونستحق ازاءها النكبات التي ستحل بنا .

نحن نحتاج الى القليل من قساوة القلب والكثير من الاحترام . فماذا احرزنا ذلك فان انتصاراتنا الكونية ستكون سببا لافراحنا وان لم نفعل فاننا سننزل على رؤوسنا العقاب الذي نستحق بسبب عقوقنا والحادنا.

المراهنة بملايين الليرات الايطالية على ارقام رواد الفضاء وسفنهم

راهن ملايين الايطاليين على اوراق اليانصيب الوطني الايطالي وقد نفدت جميع الاوراق التي تنتهي بالارقام ٢ و٣ و٨ و١١

ويرمز رقم « ٢ » الى الرائدين ارمسترونغ والدرين . والرقم « ٣ » الى جميع ملاحي المركبة «ابولو-١١» والرقم « ٨ » الى العدد الاجمالي لرواد الفضاء الاميركيين والسوفيات ابتداء بغاغارين وانتهاء بملاحي « ابولو - ١١ » ، كما يرمز الرقم « ١١ » الى المركبة الاميركية « ابولو - ١١ » .

وقد نصح خبراء المراهنات بان يهتم المراهنون ايضا بالرقم « ١٥ » الذي يرمز الى « لونا - ١٥ » .

وقالت اوساط مصرفية حكومية ان عمليات المراهنة التي شملت ايضا جميع حقول المراهنات المالية.بلغ حجمها بلايين الليرات الايطالية .

روما - ي.ب.

لقاء بين زوجات الرواد الثلاثة

جمعت مائدة غداء زوجات رواد « ابولو - ١١ » الثلاثة ، ارمسترونغ وكولينز والدرين . وقد وصف اجتماعهن بانه الاول من نوعه منذ سفر الازواج الى القمر .

وقالت زوجة ارمسترونغ ردا على سؤال : لقد تناولنا جميع الامور التي تتحدث عنها النساء عادة .

نيويورك - ي.ب.

٧٠ نوعًا من الاطعمة والمشروبات تحملها « ابولو-١١ » بينها عناقيد العنب والقهوة

يتمتع رواد المركبة الاميركية« ابولو - ١١ » في رحلتهم التاريخية الحالية الى القمر ،باطيب الوجبات الساخنة التي تقدمها المطابخ في الفضاءالخارجي . وللمرة الاولى في تاريخ الرحلات الفضائيةالاميركية المأهولة ، يتناول الرواد اثناء رحلتهم مجموعةمنتقاة ومتنوعة من الاطعمةمن بينها التفاح والبرتقال الطازج .

وبالاضافة الى ذلك ، فان « ابولو - ١١ » مزودة بخزانة للاطعمة الخفيفة الباردة المكملة للوجبات الرئيسية التي يتناولها الرواد . وتشمل هذه الاطعمة سندويشات الجبن والسلاطة والخبز والفرانكفورتر ، والبودنغ والمشروبات من بينها القهوة .

ويختار ثلاثي الفضاء الاميركي نيل ارمسترونغ وادوين الدرين ومايكل كولينز ، تماما كما لو كانوا مسافرين بالطائرات ، الوجبات التي يتناولونها من هذه المجموعة من الاغذية .

عنب وشوكولاته

ويتألف العشاء التقليدي للرواد من اللحم البقري ، والبطاطس ، والبودنغ بالحلوى المسكرة ، وكعك الشوكولاته بالبندق ، وعناقيد العنب .

وبالاضافة الى الاغذية الطازجة ، هناك مجموعة اخرى من الاطعمة المجففة المجمدة كتلك الاطعمة التي كان يتناولها رواد الفضاء الاميركيون في الرحلات السابقة .

وتحمل « ابولو - ١١ » بالاضافة الى سبعين نوعا من الاطعمة ، اشياء اخرى عامة مثل اللبان والفوط المبللة لاستخدامها في النظافة ، وفرش الاسنان ، ومعجون الاسنان ، وملاعق من الصلب لا يصدأ .

هيوستون - د.ب.ا

بدأ انتاج « جبنة القمر »

بعث احد مصانع الاجبان في مدينة « وابلكونيتا » في ولاية اوهايو الاميركية بشحنة من « الجبنة القمرية » الى رجال مركز المراقبة في هيوستون .

ومدينة وابلكونيتا هي مسقط راس قائد رحلة « ابولو - ١١ » نيل ارمسترونغ . وقد احيط الرواد الثلاثة علما بامر الجبنة الجديدة التي التهمها رجال المراقبة بنهم .

هيوستون - ي.ب.

١٦ الف شخص حجزوا مقاعدهم للسفر الى القمر

اعلن السيد نجيب الحلبي المدير العام لشركة « البان اميركان » في سان فرانسيسكو امس ، ان الشركة حجزت حتى الآن ١٦٧٠٠ مقعد على طائراتها التي ستسافر في السنوات المقبلة الى القمر . وقال ان الخطوط الجوية بين الارض والقمر ستقام قبل نهاية هذا القرن .

سان فرانسيسكو - وصرف

محكمة الثورة بالجزائر تستمع الى المتهمين بالمؤامرة الفاشلة

بدأت محكمة الثورة الجزائرية في وهران امس الاول الاستماع الى بعض المتهمين في قضية الاشتراك في ثورة فاشلة في شهر كانون الاول سنة ١٩٦٧ .

وبين المتهمين الذين يبلغ عددهم ١٩٢ رجلا من العسكريين والمدنيين ، السيد العروسي خليفة الوزير السابق والعباشي حسنية الرئيس السابق في الجيش وصهر العقيد طاهر الزبيري رئيس الاركان السابق الذي كان على راس الثورة الفاشلة .

وسال العقيد احمد درايا المدعي العام ورئيس الامن الوطني حسنية قائلا : هل كنت تطيع الاوامر او تعمل عن اقتناع ؟

وكان جواب حسنية : عن اقتناع . وقالت وكالة الصحافة الجزائرية ان حسنية تراجع عن افادته في وقت لاحق، لكن الدور الذي لعبه في حركة الفتنة كان ثابتا .

الجزائر - ر

شو ان لاي يزور باكستان العام المقبل

قالت وكالة « اسوشيتد برس » الباكستانية امس ، ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين سيزور باكستان في السنة القادمة .

واضافت تقول ان شو وعد بزيارة باكستان خلال محادثات اجراها مع مارشال الجو نور خان الذي عاد الى بلاده امس الاول بعد زيارة للصين استغرقت ستة ايام .

روالبندي - ر

قائد « ابولو » يحتفل بذكرى « جيميني »

احتفل مايكل كولينز قائد المركبة « ابولو - ١١ » بالذكرى الثالثة لاطلاق المركبة « جيميني - ١٠ » .

وكان كولينز قد قاد «جيميني - ١٠ » ومعه الملاح جون يونغ في الفضاء في ١٨ تموز عام ١٩٦٦ .

وتلقى كولينز التهنئة من شارلز ديوك ضابط المراقبة في مركز هيوستون الذي قال له : عيد سعيد يا كولينز . فرد الاخير : شكرا . ان هذه الذكرى تمر في مناسبة عظيمة .

هيوستون - ي.ب.

الحان عن القمر

وضع الايطالي « ماريانوتشي » لحنا لاغنية عن القمر يقول مطلعها : « في الوقت الذي تكون فيه طائرا الى القمر » .

ومعروف عن « ماريانوتشي » بانه من ابرز واضعي الالحان للاغاني الحديثة في اوروبا .

وقال انه وضع ثلاثة الحان قمرية اخرى ، سيرسلها جميعها الى الرئيس الاميركي نيكسون . واضاف : انني اعرف الرئيس نيكسون فهو لاعب بيانو مقتدر . وارجو ان تعجبه الحاني وان يلعبها .

روما - ي.ب.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين المتحدة وبولندا

سيرتفع حجم التجارة المصرية مع بولندا الى ٥٤ مليون دولار هذه السنة اي بزيادة ٣٠ بالمئة عن سنة ١٩٥٨ .

وقال موروسلاف زيميا القنصل البولندي العام في الاسكندرية امس ان دراسات يجري اعدادها حسنول تكنيك بناء السفن المشترك .

واضاف يقول في مؤتمر صحفي ان بولندا ستزود المتحدة بمصنع لانتاج المنازل الجاهزة هذه السنة .

القاهرة - ر

دماليين

... لا يمكن مقاومتها ... ازيد والنحاس والفوسفور

مرايا تركز اشعة الشمس الجبارة على هدف معين . وباستخدام هذه الافران يستطيع الانسان اختراع الاعاجيب . تلك ان الافران المذكورة قادرة على اذابة الصخور والاتربة القمرية ، وبذلك يمكن تحويلها الى اجر لاستخدامها في بناء الملاجئ والبيوت على سطح هذا الكوكب .

كما ان بالامكان استخدامها لتسخين الصخور القمرية بشكل يؤدي الى تسرب المياه المخزونة في جوفها . وبالاستطاع لاستغلال بخار الماء المتسرب من الصخور الساخنة لادارة المحركات الطوربينية قبل تحويله الى مياه صالحة للشرب .

وعندما تتوفر المياه القمرية بكميات كافية ، فان بالامكان استخدامها حتى للوقود الصخري. فباستطاعة التقنيين تحليل المياه الى غازات هيدروجينية واوكسجينية ثم تعبئة هذه الغازات في جهاز خاص ، وتكون النتيجة توفر الهيدروجين والاوكسجين على شكل سائل ، اي على شكل وقود .

هكذا منه الأصل

غداً تبدأ زيارة حاكم ابو ظبي للبنان

جولة الشيخ زايد في العواصم العربية والاجنبية تهدف الى خدمة قضايا العرب

● يستقبل لبنان رئيسا وحكومة وشعبا صباح غد الاثنين الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ، الذي سيصل الى بيروت تلبية لدعوة رسمية من الرئيس حلو . وتعتبر هذه الزيارة تتمة لسلسلة من جولات وزيارات قام بها الشيخ طوال الشهرين الماضيين تقريبا .



■ الملك حسين وحاكم ابو ظبي الشيخ زايد بن سلطان ■

وكانت هذه الجولات قد بدأت بزيارة الشيخ زايد الى الاردن في اول حزيران الماضي ، ثم شملت عدة بلدان بينها سويسرا ، وبريطانيا ، واسبانيا ، وبعد انتهاء زيارة حاكم ابو ظبي الى لبنان سيغادره الى بلاده على ان يقوم بعد ذلك بفترة قصيرة بزيارة العراق تلبية لدعوة رسمية من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وسينزل الضيف العربي الكبير لدى وصوله الى لبنان في قصر الضيافة الجديد القريب من قصر بعبدا ، ويقيم الرئيس حلو حفلة كبرى تكريما له . وبالاضافة الى ذلك اعد له ولافراد حاشيته برنامج كبير يشمل زيارة بعلبك وبعض المناطق الاثرية والتاريخية الاخرى .

تلبية دعوة الحسين

ومعروف ان الشيخ زايد بدأ جولته هذه بزيارة الى الاردن في مطلع شهر حزيران الماضي تلبية لدعوة من الملك حسين ، حيث استقبل استقبالا رسميا وشعبيا حافلا .

ورافقته في هذه الزيارة حاشية مؤلفة من ١٦ شخصا بينهم رئيس دوائر الاشغال والعمران الشيخ حمدان بن محمد بن خليفة ، ورئيس الديوان الاميري السيد احمد خليفة السويدي ، والمدير العام للتخطيط والتنسيق الدكتور محمود حسن جمعة .

في مواقع المجابهة

وخلال وجوده هناك زار مواقع المجابهة مع العدو الاسرائيلي وتفقد بعض القواعد الجوية الاردنية وحضر مناورة عسكرية قام بها الجيش الاردني .

كما استقبل في قصر الضيافة بعمان السيد ياسر عرفات الناطق الرسمي باسم فتح ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وعددا من اعضاء المنظمة .

وخلال هذا اللقاء قدم السيد ياسر عرفات للشيخ زايد هدية قيمة هي رشاش من المدافع الرشاشة التي غنمتها قوات فتح من العدو .

ورحب الشيخ زايد بوفد المنظمة ترحيبا حارا ودعا السيد ياسر عرفات ومرافقيه لزيارة ابو ظبي لرى الشعب هناك بنفسه الرجال الذين يدافعون عن كرامة الامة العربية .

الى جنيف

وبعد انتهاء زيارة حاكم ابو ظبي للاردن التي عززت العلاقات الودية والاخوية بين البلدين تعزيزا كبيرا جدا ، سافر الى جنيف في زيارة خاصة وقصيرة .

وقد انتهز فرصة وجوده هناك فاقام مادبة غداء كبرى في مقر الامم المتحدة تكريما لرؤساء البعثات الدبلوماسية العربية .

زيارة لندن

ومن جنيف توجه الشيخ زايد في ١٠ حزيران الماضي ، الى لندن للقيام بزيارة رسمية لها استغرقت ستة ايام .

وقد قوبلت زيارته هذه باهتمام كبير من قبل اجهزة الاعلام البريطانية ، صحافة واذاعة وتلفزيونا . وفي يوم وصوله الى لندن أصدرت صحيفة « التايمز » البريطانية ملحقا خاصا عن امارة ابو ظبي باربع صفحات ضمنته تصريحا للشيخ زايد قال فيه : ان المال عديم الفائدة اذا هو لم يستخدم لمصلحة الشعب . وبما ان الله العلي القدير منحنا هذه الثروة ، فان من واجبنا ان نستغلها في اصلاح بلدنا وتحقيق الازدهار للشعب عن طريق بناء مجتمع يتوفر فيه التعليم والعناية والصحية والاسكان والطعام . واننا نعتقد ان بلدنا وسكانه يجب ان يتركوا الفقر والتأخر وراءهم وان يكافحوا للانضمام الى الاسرة العربية الكبيرة في محاولتها النبيلة لخلق مجتمع جديد يقوم على العدل والكرامة .

خدمة قضايا العرب

ومنذ وصول الشيخ زايد الى لندن نشط نشاطا كبيرا للعمل في سبيل خدمة قضايا العرب ، سواء خلال محادثاته مع زعماء بريطانيا ، او في الاجتماعات التي عقدها مع مختلف الشخصيات الاخرى كرجال الاعمال وغيرهم .

وقد تناول الشيخ زايد طعام الغداء على مادبة الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا في ١٢ حزيران الماضي بقصر بكنغهام . كما اجرى محادثات رسمية مع هارولد ولسون رئيس الوزارة ، ومايكل ستيوارت وزير الخارجية ، وغرونوي روبرتس وزير الدولة للشؤون الخارجية .

مستقبل الخليج

وتركزت المحادثات حول مستقبل الخليج العربي ، بعد النتائج التي انتهى اليها مؤتمر الدوحة الاخير . وعلم ان الحكومة البريطانية اكدت للشيخ زايد خلال هذه المحادثات ان قرارها بالانسحاب من منطقة الخليج نهائي .

وتردد انه نتيجة للتجربة الفاشلة التي واجهتها بريطانيا بعد انهيار اتحاد السلاطين في اليمن الجنوبية ، فانها تخلت عن كل محاولة لممارسة اي ضغط في سبيل قيام اتحاد الامارات العربية بالخليج . ومع ذلك فليس من المستبعد ان تمارس ضغطا معينا على بعض حكام الخليج لاقناعهم بقبول نقاط كان هؤلاء يترددون في قبولها حتى الان ، الامر الذي ادى حتى الان الى فشل المحاولات لقيام اتحاد الامارات .

غير ان اوساطا عربية دبلوماسية في لندن قالت ، بعد انتهاء محادثات الشيخ زايد مع المسؤولين البريطانيين ، انه يبدو ان بريطانيا غير جادة في تشجيع قيام الاتحاد وانها تريد الانسحاب غير مهتمة بما قد يحدث من اضطرابات ربما سهلت حدوث تدخل ايراني مسلح في المنطقة .

ازمة الشرق الاوسط

ولكن محادثات الشيخ زايد في لندن لم تقتصر على مستقبل الخليج بل تعدته ذلك الى البحث في ازمة الشرق الاوسط . وقد اوضح حاكم ابو ظبي لهارولد ولسون ووزير خارجيته مايكل ستيوارت النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية كما اكد لهما اهمية القدس بالنسبة للعرب والمسلمين .

اهتمام بمستقبل القدس

وكان اهتمام حاكم ابو ظبي بمستقبل القدس واضحا تماما في كل مكان زاره .

● فخلال وجوده في الاردن زار مدينة الحسين للشباب حيث القى خطابا قال فيه :

ان القدس دائما في ذاكرتي ، واننا ننظر بالتقدير والاعجاب الى وقفة الصمود الرائعة التي تقفونها هنا في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاردن . اننا نقف معكم دائما بقلوبنا ، وانظارنا ترقب يوما تعود فيه القدس عزيزة كريمة تخفق فوقها رايات العروبة والاسلام .

● وفي ٦ تموز الحالي بعث برقية احتجاج الى مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة قال فيها :

اننا نشارك الاردن والدول العربية والاسلامية في تقديم شكوى قوية ضد اعمال القوات الاسرائيلية المحتلة لمصادرة الاملاك والاوقاف الملاصقة للحرم الشريف داخل سور المدينة المقدسة . واننا نطلب من مجلس الامن اصدار اوامره الى السلطات المحتلة لايقاف جميع اعمال البناء على الاراضي العربية خارج سور المدينة والغاء كل الاجراءات التي اتخذتها السلطات المحتلة لضم القدس العربية ، والعودة عن مخالفتها الفاضحة لقرار مجلس الامن الصادر في ٢١ ايار ١٩٦٨ .

مؤسسة اعلامية

وقبل ان يغادر الشيخ زايد العاصمة البريطانية قام بانشاء مؤسسة اعلامية فيها باسم « شيخ زايد فاونديشن » (اي مؤسسة الشيخ زايد) . وهي على غرار مؤسستي فورد وروكفلر .

ويبلغ راسمال هذه المؤسسة ربع مليون جنيه استرليني ، ومهمتها هي دعم ونصرة القضايا العربية والاعلام العربي في اوروبا .

ويضم مجلس ادارتها رئيس الديوان الاميري السيد احمد خليفة السويدي ونخبة من كبار الشخصيات البريطانية المعروفة بعطفها على القضايا العربية .

وينظر مجلس الادارة في طلبات المساعدة التي يتلقاها من قبل المؤسسات العربية والاجنبية ويقرر مقدار الدعم المطلوب لها .

سرب من الطائرات

ومن بين الامور الاخرى التي اقدم عليها الشيخ زايد قبل مغادرته بريطانيا ابتياع سرب من طائرات « هنتر » المقاتلة وبعض السيارات المصفحة ، وعقد اجتماع مع اللورد طومسون رئيس شركة طومسون للتلفزيون التي تتولى حاليا اقامة محطة للتلفزيون في ابو ظبي بالاشتراك مع شركة « باي » وينتظر ان يتم افتتاح هذه المحطة في ٦ اب القادم ، وهو ذكرى عيد جلوس الشيخ زايد .

كما اجتمع بممثلي الشركات البريطانية التي ستتولى انشاء صناعة بترو كيماوية في ابو ظبي .

وفي ١٠ تموز الحالي سافر الشيخ زايد الى اسبانيا في زيارة خاصة ستستمر حتى يوم الاثنين القادم حين يغادرها الى لبنان في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام .

وقد أعد استقبال رسمي وشعبي كبير للضيف العربي الكبير وبرنامج حافل .

ومن بيروت يعود الشيخ زايد الى بلاده ، ثم يقوم في شهر اب القادم بزيارة رسمية الى بغداد تلبية لدعوة رسمية من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

■ الشيخ زايد بن سلطان خلال زيارته الاخيرة لعمان ويبدو وهو يتسلم مفتاح العاصمة الاردنية ■



■ الشيخ زايد اثناء اجتماعه مع مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية ، خلال زيارته الاخيرة للندن ■



■ اثناء زيارته الاخيرة للندن يبدو الشيخ زايد بن سلطان يتوسط مضيفيه في مادبة العشاء التي اقامها على شرفه المستر ماتس رئيس مجلس ادارة شركة « لويدز » للتامين . ويبدو في الصورة ايضا الشيخ حمدان بن محمد ، والشيخ احمد خليفة السويدي مدير الديوان الاميري في ابو ظبي ، والسيد احمد المسعود احد اعضاء الوفد المرافق للشيخ زايد ، واثنان من اعضاء مجلس ادارة شركة « لويدز » ■

انتهت مغامرة القارب الفرعوني " رع "

وتركه الرحّالة النروجي هيردال ورفاقه

قرر الرحالة النروجي ثورهيردال التخلي عن قاربه « رع » المصنوع من ورق البردى ، واخذ القارب المعطوب يغرق ببطء في المحيط الاطلسي شرقي جزر بربادوس بعد ان منع سمك القرش بحارته الستة من اجراء التصليحات اللازمة .

وصعد الرحالة النروجي هيردال ومرافقوه الستة الى اليخت « شينانذوا » بينما كانوا يبعدون ٦٠٠ ميل من هدفهم بريدجتاون في بربادوس . وكان اليخت يرافق المركب في مهمة تصوير منذ بضعة ايام .

وترك « رع » عائما مع شراع صغير ، فيما كان هيردال يقول ان المركب قد يصل من تلقاء نفسه الى بربادوس .

واعلن هيردال قراره بالتخلي عن المركب بعد ظهر امس الاول ، ونقل النبأ بالراديو الى هيربر شونبوم هلوي اللاسلكي في كريستيا نستيد بالجزر العذراء الذي كان يتصل يوميا برجال « رع » .

وقال شونبوم : اعتقد ان السبب الرئيسي هو انهم كانوا منهوكي القوى .. لقد واجهوا متاعب مرهقة خلال السبعين يوما الماضية تقريبا . واعلن ان هيردال اثبت فكرته الرئيسية بانه يحتمل ان يكون المصريون القدماء قد عبروا المحيط الاطلسي الى اميركا قبل حوالي خمسة آلاف سنة .

سمك القرش يوقف محاولات اصلاح المركب

وقد غاص البحار المصري في رحلة « رع » جورج سوريال تحت المركب لمحاولة اجراء اصلاحات فيه ، ولكن سمك القرش طارده .

وقال ان سمكة قرش زرقاء ضخمة اقتربت الى مسافة منه تقل عن مترين ، وانه اضطر للاسراع بالعودة الى المركب .

وعند ذلك قرر اعضاء الرحلة انه يستحيل اصلاح المركب ، واتخذوا قرار التخلي عن المركب بالاجماع . ويتوقع ان يصل هيردال ورفاقه الى بريدجتاون مساء اليوم او صباح غد الاثنين .

سان خوان ، كرستيا نستيد – ا.ب ، ر ، وصف



● في ٢٣ ايار الماضي ، اي قبل شهرين ، بدأ المركب « رع » رحلته من ميناء صافي بالمغرب . وفي الصورة اعلاه التي التقطت يوم بدء الرحلة ، يبدو الرحالة النروجي هيردال ورفاقه فوق المركب المصنوع من ورق البردى ●

البيت الابيض يوضح اهداف جولة نيكسون باسيا

قال مسؤولون في البيت الابيض امس ان الهدف من جولة نيكسون في عواصم اسيوية التي تبدأ يوم غد الاثنين ، هو تعزيز المبادرات المحلية من اجل اغراض الامن الجماعي لا حشد التأييد للحرب في فيتنام .

ونفى المسؤولون في حديث الى الصحفيين عن الرحلة ، تكهنات اوردت اسبابا مختلفة لقرار الرئيس نيكسون زيارة رومانيا وهو في طريق عودته الى بلاده من اسيا .

وقالت مصادر رفيعة انه يجب الحكم على زيارة رومانيا ضمن نطاق رغبة الرئيس نيكسون في تحسين العلاقات مع كل بلد شيوعي بغض النظر على علاقات الولايات المتحدة مع اي بلد شيوعي اخر .

تأميم المصارف الوطنية بالهند

قررت السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء واعضاء حكومتها امس تأميم المصارف التجارية الهندية الرئيسية .

ويتوقع صدور مرسوم بهذا الشأن في وقت لاحق ، ولكن فهم انه لن يؤمم اي من المصارف الثلاثة عشر الاجنبية في الهند .

وذكرت مصادر رسمية ان الخطوة ستؤثر في المصارف التي تزيد ودائعها على ٥٠٠ مليون روبية وتستأثر بحوالي ٧٥ بالمئة من مجموع الودائع .

نيودلهي – ر ، اب

عالم فنلندي يؤلف كتابا عن المراكب الفرعونية

القاهرة – من مكتب « الانوار » :

زار القاهرة مؤخرا العالم والكاتب الفنلندي بيورن لاندستروم (٥٢ سنة) لتأليف كتاب عن السفن عند الفراعنة . وهو يؤكد ان المصريين القدامى هم اول من بنوا السفن في العالم ، وانهم استعانوا بـ ارز لبنان لبناء اساطيل قوية وسفن ضخمة .

وعندما يقول لاندستروم ذلك فهو يتحدث حديث خبير مطلع . فهو من اشهر خبراء السفن في العالم ، وقد الف كتابا عن السفن في سنة ١٩٦١ يقع في ٣٢٠ صفحة ويضم ٨٠٠ لوحة رسمها بنفسه . ويعتبر هذا الكتاب مرجعا عالميا لدرجة انه ترجم الى اكثر من ١٣ لغة منها الانكليزية ، والفرنسية ، والايطالية ، والالمانية ، والاسبانية ، والبرتغالية ، واليابانية . ويجري حاليا اعداده للنشر باللغة الروسية .

مسرح وديكور

ولاندستروم من مواليد فنلندا ، وقد درس التاريخ القديم في جامعة هلسنكي وتخصص في رحلات الاستكشافات الجغرافية . ومع ذلك فانه لم يبدأ حياته العملية في العمل بالشؤون الجغرافية او التاريخية ، بل في تصميم ديكورات المسارح . ولما حقق نجاحا ملموسا في ذلك ، كان هذا حافزا له على تصميم ديكورات السجاجيد والابسطة التي تخرجها المصانع الفنلندية . وفي عام ١٩٥٨ انتقل الى ستوكهولم عاصمة السويد لكي يقيم فيها بصورة دائمة .

وهوايته هي الفن بالاضافة الى التأليف . وقد اقام عدة معارض في هلسنكي ، وستوكهولم ، وتورنتو ، ولشبونة ، ونيويورك عرض فيها لوحاته . كما الف عشرات الكتب اهمها كتابه عن تاريخ السفن ، وكتاب عن رحلات اكتشاف الهند ، وكتاب عن حياة كولمبس .

تعويض النقص

ويقول العالم الفنلندي ان اشد ما يؤسفه هو ان كتابه عن تاريخ السفن لم يتضمن شيئا عن السفن عند الفراعنة ، مع انهم مبتكرو الفنون البحرية في العالم ، ولذلك قرر بعد زيارته لها الى الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٦٦ ، ان يعوض هذا النقص بتأليف كتاب خاص عن هذا الموضوع .

ويستطرد قائلا : لقد زرت الجمهورية العربية المتحدة اربع مرات حتى الان ، وكنت في كل مرة ازور القاهرة ، والجيزة ، وسقارة ، والاقصر دارسا وسائل النقل النهرية والبحرية عند الفراعنة من خلال نقوش المراكب الموجودة على جدران المعابد والمقابر ومجموعة المراكب المعروضة . كما سمح لي الدكتور جمال محرز بزيارة مراكب الشمس ، وكنت اول زائر اجنبي لهذه المراكب .

المصريون اول من بنى السفن

ودلت الاثار المصرية القديمة على ان المصريين هم اول من بنوا السفن ، وقادوها في الانهار ثم في البحار ، بدأوا باعتلاء جذور الاشجار للانتقال من شاطىء النيل الى الشاطىء المقابل ، ثم ربطوا الجذور بعضها ببعض ، وشدوا وثاقها بالاعشاب المتينة مثل البردى ، وكونوا منها كتلا من الخشب امسكوها بايديهم مستعملين اقدامهم كمحركات ، ثم جعلوا منها مقاعد ، واستعملوا ايديهم او قطعا من الخشب كبدالات للتجديف الى ان اتقنوا صنعها ، فحفروا تلك الكتل الخشبية ، وجوفوها فصارت فلكا وزوارق على شكل عوامات طافية .

وقال : ويرجع تاريخ اول صورة لمركب شراعي مصري الى سنة ٦٣٠٠ قبل الميلاد ، وفيها ركبت السارية على شكل مربع منحرف او شبيه بالمنحرف . واستعمل الشراع المربع الذي يلائم الملاحة في النيل حيث تهب الرياح عادة من الشمال ، فيتيسر للمراكب الاقلاع الى اعالي النيل ضد التيار ، والعودة معه بقليل من الجهد بواسطة « المدرة » اي عمود الجس ، ومن المرجح ان قدماء المصريين كانوا يستعملون مثل هذه المراكب في تجارتهم مع الهند والبلاد الاخرى . ولعل استعمال الشراع المربع كان يلائم ايضا الرياح الموسمية الهندية التي كانت تهب في البحر الاحمر .

● العالم الفنلندي بيورن لاندستروم ●

اول رحلة بحرية

وتحدث عن تاريخ اول رحلة بحرية قام بها الفراعنة فقال : لما تولى مينا الاول حكم مصر سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد نشطت حركة المراكب المصرية على النيل ، وبلغت الشلال الاول . واصل الملك مينا وهو الذي اسس عاصمته على مقربة من هليوبوليس عاصمة البلاد وقتئذ وسماها « مين نوفر » اي الميناء الجميل ، وحرف الاغريق الاسم فصار « ممفيس » .

رحلة الى لبنان

ولعل اول البعثات البحرية في ذلك العصر هي تلك الرحلة التي قامت بها اربعون سفينة مصرية من شواطىء مصر الى سواحل لبنان لاستيراد خشب الارز في عهد الملك « سنفرو » اخر ملوك الاسرة الثالثة حوالي سنة ٢٩٢٠ قبل الميلاد . وقد بنى سنفرو سفنا كثيرة يبلغ طول الواحدة منها ١٧٠ قدما تقريبا ، اي حوالي ٥٦ مترا ، استعمل بعضها في النيل ، والبعض الاخر لتنشيط حركة التجارة مع الاقطار الشمالية .

ولما كان القطر المصري يفتقر الى الاخشاب التي كثرت في غابات لبنان ، فقد ارسل الملك سنفرو الى تلك الاصقاع حملات بحرية عديدة . وشيد في بيبلوس (جبيل) على الشاطىء اللبناني معبدا للالهة « هاتور » كان يتردد عليه البحارة المصريون .

وقال : ثبت من الكشوف الاثرية ان مراكب المصريين جاوزت في ذلك العهد اقصى شمال الشام ، كما بلغت قلب افريقيا ، وتوغلت في الصومال ببلاد بونت الغنية بالاشجار الذكية الرائحة فانتعشت الملاحة التجارية ، وانطلقت السفن المصرية في كل صوب محملة بالواردات والصادرات من خط الاستواء الى جزر بحر ايجه وجزيرة كريت .

ولقد كانت هذه السفن تضم بالاضافة الى البحارة ، فصائل من الجند لحماية البعثات من هجمات اهالي البلاد الاجنبية او لتكون مظهرا من مظاهر سلطة فرعون مصر . وكانت تبنى على نموذج السفن النيلية ، غير انها كانت اكبر حجما واثقل وزنا حتى يمكنها ان تقاوم هياج البحر .

سفن الشمس

اما سفن الشمس فيرجع تاريخها الى عهد الاسرة الاولى ، وهي وان كانت رمزا لعبادة الشمس ويبحر عليها الاله في السماء ، الا انها تدل مع ذلك على المام المصريين بفنون البحر وتفوقهم في هذا الميدان . فقد عثر بين اثار الملك خوفو اول فراعنة الاسرة الرابعة الذي تولى الملك سنة ٢٩٠٠ قبل الميلاد ، على سفينتين للشمس يبلغ طول الواحدة منهما ٥٥ مترا ، وسفينة اخرى يتوصل اليها بدرج ويبلغ طولها نحو اربعين مترا .

وفي معبد خفرع ثالث ملوك الاسرة الرابعة عثر على سفينتين للشمس واحدة تقلع من الشرق الى الغرب ، والاخرى تبحر من الغرب الى الشرق ، ومما يلاحظ في ثانيتهما انها مغطاة بالاحجار ، لان المفروض فيها ان تسير ليلا في جوف الظلام .

وفي سنة ١٤٩١ قبل الميلاد ارسلت الملكة حتشبسوت ابنة تحوتمس بعثة بحرية من خمس سفن تحمل ٢٥٠ بحارا الى الصومال ، وعادت هذه البعثة بعد فترة وهي تحمل ٣٢ شجرة من الاشجار النادرة غرست في معبد الدير البحري بالاقصر ، وسجلت جوانب المعبد المذكور هذه الرحلة .

افلاطون في مصر

وذكر العالم الفنلندي ان عددا كبيرا من علماء اليونان وفلاسفتها كانوا يترددون على مصر لنقل المعرفة والعلوم ، ومن بين هؤلاء الفيلسوف الشهير افلاطون .

وقال : كانت مصر القديمة منذ عهودها الاولى مصدر اشعاع ثقافي لكل شعوب البحر الابيض المتوسط . فقد كان المصريون القدماء يمثلون في ذلك الحين الشعب الاكثر حضارة وتمدنا في العالم . وكانت السفن المصرية تجوب شواطىء البحر الابيض المتوسط وتنقل الى شعوبها المنتجات المصرية من صناعات وتحف فنية كان لها اثرها في ترقي صناعات وفنون هذه الشعوب ، وخصوصا شعوب الجزر اليونانية .

وعندما كانت السفن المصرية تغادر الموانىء اليونانية عائدة الى بلادها ، كان الاغريق الذين كانوا في بدء نموهم الحضاري يرسلون علماءهم وفلاسفتهم على متن هذه السفن لنقل العلوم والمعرفة والفكر من كهنة المعابد المصرية الى بلادهم .

٤ آلاف قتيل ضحايا المعارك بين هندوراس والسلفادور

انتهت الحرب غير المعلنة التي استمرت خمسة ايام بين السلفادور وهندوراس ليلة امس الاول ، عندما قبلت السلفادور اتفاقا لوقف اطلاق النار . ولكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية السلفادورية قال ان بلاده ترفض سحب قواتها من هندوراس الى ان يتم الوصول الى اتفاق يضمن سلامة ٢٨٠ الف مواطن سلفادوري يعيشون في هندوراس .

وذكرت مصادر مأذونة في نيكاراغواي ان ما يزيد على اربعة الاف شخص لاقوا حتفهم خلال الايام الخمسة للحرب التي قامت بين البلدين . وقال صحفيون سلفادوريون ان بلادهم خسرت ما يزيد على الالف شخص في المعركة العنيفة التي نشبت في اوكوتبيك ، بينما ذكروا ان خسائر هندوراس في تلك المعركة زادت على الالفي قتيل وجريح .

رفض الانسحاب

واعلن الرئيس السلفادوري سانشيز هرنانديز ان بلاده وافقت على قرار قبول وقف اطلاق النار الذي اقترحته منظمة الدول الاميركية ، ولكنه قال : اننا نرفض الانسحاب من المناطق التي احتليناها في هندوراس قبل ان نحصل على كافة الضمانات حول حالة الرعايا السلفادوريين الذين يقيمون في هندوراس .

وقال : كيف يمكن للانسان ان يسير بسلام على القمر ، ولكنه بسبب جنسيته لا يستطيع السير على الارصفة الهندوراسية دون خطر .

واضاف يقول : لقد انتصرنا عسكريا في المعارك ، وقال المسؤولون عن عمليات القتل بانهم انزلوا بهم الجزاء الذي استحقوه . فابناء السلفادور رووا بدمائهم ارض هندوراس ولن يكون لتضحيتهم اي معنى اذا لم تحقق المطالب التي من اجلها ضحوا ومن اجلها سقطوا في ميدان المعركة .

مساعدات من بون لصنعاء بقيمة ١٥ مليون جنيه

قررت المانيا الغربية تقديم مساعدة لليمن الجمهوري قيمتها ١٥ مليون جنيه استرليني .

وتأتي هذه المساعدة بعد قرار اليمن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

وقال مصدر يمني مسؤول ان المانيا الغربية ستزود اليمن بالاضافة الى المساعدة المذكورة ، بعشرين الف طن من المواد الغذائية .

وفي صنعاء ، قال القاضي عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني امس ، ان قرار حكومة اليمن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، لا يمكن اعتباره ضارا بالقضية الفلسطينية .

بون ، صنعاء – ر ، ي.ب

كولاند اجرى محادثات ببغداد بصفة شخصية

اعلن جاك كولاند عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي ، ان التصريحات التي ادلى بها اثناء زيارته لبغداد والمحادثات التي اجراها هناك ، تمت بصفة شخصية وليس بصفة حزبية .

وقال انه حضر احتفالات ثورتي تموز بالعاصمة العراقية بهذه الصفة ايضا .

وقف عمليات البحث في كارثة الاطفال بفرنسا

تخلى عمال الانقاذ عن عمليات تفتيش عن مزيد من الناجين في حادث نهر غرق فيه ١٩ طفلا . وقد انقذ اربعة اطفال فقط من اصل ٢٣ طفلا عندما انهارت حافة رملية كانوا يجلسون عليها في نهر لوار بمدينة انجيه الفرنسية امس الاول .

انجيه – ر

اول زيارة لمسؤول سوفياتي كبير الى الكونغو

اعلن في موسكو امس ، ان ليونيد ايلتشيف وكيل وزارة الخارجية السوفياتية يقوم حاليا بزيارة للكونغو (كنشاسا) حيث يمثل بلاده في المعرض الدولي هناك .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفياتي كبير الى الكونغو منذ نيله الاستقلال .

كينشاسا – وصف

دون خوان يعارض تعيين ابنه خلفا لفرانكو باسبانيا

اعلن دون خوان المطالب بالعرش الاسباني معارضته الخطوة التي تهدف الى تعيين ابنه الامير خوان كارلوس خلفا للجنرال فرانكو كرئيس للدولة الاسبانية .

استوريل – ر

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ – مركز لاطلاق الصواريخ –
٢ – الاسم الاول لاول انسان سيطأ القمر –
٣ – شنه –
٤ – الاسم الثاني لصاحب جريدة لبنانية ، تنهض –
٥ – عكسها حيوان اليف –
٦ – نائب لبناني –
٧ – حرف عطف –
٨ – متشابهان –
٩ – طليق ، الهام –
١٠ – من الحبوب ، اعلم –

عموديا :

١ – ود –
٢ – بمعنى اعادت سرد رواية ، فرع –
٣ – . . . . –
٤ – احسان ، لفظة هجاء –
٥ – غادر –
٦ – دولة عربية –
٧ – يرتب –
٨ – ممثلة اميركية –
٩ – يعطيهم الوحي .

الحل السابق

افقيا :

١ – جبان ، قصاص –
٢ – وغ ، صور ، بو –
٣ – راو ، دف –
٤ – جميل مكاوي –
٥ – مجسي –
٦ – لبنان –
٧ – . . . –
٨ – . . . –
٩ – رشيد كرامي –
١٠ – يمن ، راسين –

عموديا :

١ – جورج الخوري –
٢ – يقلم ، شم –
٣ – يملي ، بن –
٤ – نص ، لعب –
٥ – مينا ، كر –
٦ – قر ، راو –
٧ – ادنو ، اس –
٨ – ابدو ، مي –
٩ – صوفيا لورين .

القمر يفتح طريق لكون

لم يتناول انسان في كتاباته عن الفضاء بعمق وادراك اكثر مما كتب العالم ارثر كلارك . ويبلغ هذا العالم الحادية والخمسين ويعيش في سيلان . وقد نشر ٤٠ كتابا تضمنت العلوم الواقعية والروايات العلمية منها رواية « عام ٢٠٠١ ملحمة الفضاء » .
وكان كلارك اول من كتب مقترحا اطلاق قمر صناعي في مدار حول الارض لتامين المواصلات اللاسلكية سنة ١٩٤٥ .

وكتب في سنة ١٩٥٩ مراهنا وكان ... الرهان بايام قلائل ، بان ... انسان سيهبط فوق سطح القمر ... شهر حزيران سنة ١٩٦٩ . وكتب ... يقيم ماثر اول مغامرة يجريها ... الانسان بهبوطه على القمر قائلا :

الانسان الالي والفضاء

من مدة وجيزة كتب ناقد في حقل برنامج الفضاء يقول انه يتوجب على الانسان بعد عودة الرواد الاوائل من القمر ان يمنع الرحلات الفضائية المأهولة ويترك عمليات غزو الفضاء للانسان الالي .

ويرد احد العلماء الاميركيين على ذلك بقوله : لا شك ان هذا القول يعتبر من اسخف ما قيل في اسخف عقد من القرن العشرين .

ويجدر بنا ان نتصور ان كولومبوس وقف في بحارته ليقول لهم « حسنا يا رفاق ان الارض تتراءى في الافق البعيد ، دعونا نقفل عائدين الى بلادنا . »

ان الرحلات الفضائية المأهولة ضرورية جدا لتطوير صناعة الفضاء وعلى الرغم من ان معظم الاقمار الصناعية للمواصلات اللاسلكية والارصاد الجوية ولمسح الكرة الارضية ولغيرها من الاغراض المهمة ستكون اجهزة اوتوماتيكية ، الا اننا بحاجة قصوى الى الانسان الملاح في العربات الفضائية ليقيم هذه المنشآت ويرعاها ويتفقدها .

مرحلة اولى

وليس القمر الا مرحلة اولى في الطريق الى النجوم ، فغزو الفضاء عن طريق الانسان والالة وكلاهما متمم للاخر سيصبح عملية متواصلة ذات اهداف لا عد لها ولا نهاية . في ذلك الحين سينظر احفادنا الى الارض ويذهلون عندما يعلمون ان اشخاصا عاشوا على الارض في الماضي ولم يصدقوا ان الحياة ممكنة على الكواكب الاخرى .

وعلوم الفضاء التقنية اليوم على الرغم من تقدمها واشراقها ، ما زالت تحبو . فالعقد القادم رغم جميع الانجازات الباهرة التي سيطالعنا بها سيكون فترة تعزيز واحكام وتقوية كما كانت الفترة الواقعة بين ١٩٤٥ ـ ١٩٥٥ مرحلة فنية مرتفعة استوعبت فيها نتائج ابحاث الصاروخ الحربي قبل استخدامه في مجالات الفضاء . اننا ندخل الان مرحلة مماثلة تماما ، فان فجر عصر الفضاء الحقيقي لن ينبلج الا بعد سنة ١٩٨٥ .

جهل مطبق

الامر الوحيد الذي نستطيع التكهن به في وضعنا الحاضر الذي هو بمثابة الجهل المطبق حول كواكبنا الثمانية الاخرى والاقمار الثلاثين التي تدور في افلاكها ، هو انه لا يمكن لانسان ان يعيش فوقها دون ان يرتدي الالبسة الواقية .

ومعظم هذه الكواكب غريب بصورة لا يمكن ان يتخيلها عقل . ولكن هذا الواقع وحده كفيل بان يسبغ عليها قيما علمية كبيرة . ولذلك فاننا في وقت قصير جدا بالنسبة الى التاريخ والزمن سنضطر الى غزو الموارد من خارج ارضنا . وسيصبح ذلك ضروريا او مفضلا حتى ولو تحقق تقدم كبير في دنيا صناعة المركبات الكيماوية وفي استغلال موارد البحار استغلالا فنيا شاملا .

مستودع النفايات

ولا يعطينا ذلك حق الاستمرار في جعل الارض مستودعا للنفايات فمن وجهة نظر محلية يجب ان نرتب منزلنا قبل ان نمتد الى منازل اخرى . ولعله من الخير ان ندرك ان ثمة منازل محتملة هناك على الرغم من اجراء تبديلات واسعة لجعلها مريحة .

وقد قدر لجيلنا ان يتعلم كيف يقتل عالما ويقضي عليه . والواقع ان الطاقات نفسها التي تقضي على العالم بامكانها ان تنقل الحياة الى عوالم اخرى لم تكن تعرف هذه الحياة من قبل .

لكل عصر اجهزته

وقد علمنا تاريخ العلوم التقنية ان الاداة المناسبة تصل في حينها كما جاء « الترانزيستور » جاهزا عند انبلاج فجر عصر الفضاء.

وقد تبدأ الدورة من جديد وتؤدي في حينها الى ماثر هندسية فلكية خارقة لم تخطر لنا على بال وهي في حد ذاتها تعادل من باب المقارنة عصر التلفزيون بالنسبة الى اجيال القرن التاسع عشر .

ومهما قدمت العلوم التقنية من ماثر وخدمات وحققت من انجازات في المستقبل فان ابواب السماء تنفتح الان مشرعة وهذا من صميم واقع عصرنا الحاضر .

متطلبات اليوم وحاجات الغد

ان اولئك الذين شغلتهم قضايا الساعة الملحة عن وعي وتفهم انما يرنون الى هدف خاطىء في مهاجمتهم برنامج الفضاء . وهم يقولون ان من الخير انفاق هذه الاموال على الاحياء الفقيرة واطعام الجائعين .

لقد تبدلت الامور .. بل تبدل كل شيء .. فمن كان يسمح بان تنفق مثل هذه الاموال على الطاقة الذرية في سنة ١٩٤٠ ؟ ان الدول التي تقيم نفسها بالنسبة للزمن الحالي لا يمكن ان يكون لها مستقبل . ففي ميادين السياسة كما في الحياة اليومية تقبع الحكمة في قسمة صحيحة بين متطلبات اليوم وحاجات الغد .

لعنة العداء

وثمة امر بطبيعة الحال يهيمن دائما هو الخوف من ان يحمل الانسان لعنة العداء معه الى الفضاء . ولكن من المحتمل ان الذين سيذهبون الى النجوم سيخلفون وراءهم حواجز القومية والعنصرية التي تفرق بينهم . فثمة بشائر مشرقة بالامل هي ان الاعلام البيارق لن ترفرف في الفراغ . فنزاعاتنا القبلية ومشاحناتنا الحالية لا يمكن ان تترعرع في بيئة الفضاء العدائية للانسان . واذا شئنا ام ابينا فان اولادنا سيجدون انواعا جديدة من الولاء والمحبة عندما يطأون باقدامهم سطح القمر والمريخ او اقمار الكواكب الجبارة .

التحابب البشري

ولقد فعلوا ذلك في الولايات المتحدة منذ اكثر من خمسمئة سنة وسيقبلون ما فعلوه هناك في الكواكب المتحدة في القرون القادمة.

هذا هو الامل المرتجى من غزو الفضاء . انه الامر الذي ترتاح له قلوب الاجيال الناشئة . انه الحدود التي كانت منذ جيل واحد مغلقة الى الابد قد فتحت ابوابها الان للتحابب بين البشر ولن تقفلها اطلاقا .

بولونيا تحتفل بذكرى استقلالها الخامس والعشرين



احتفلت بولونيا امس ، بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها . وبهذه المناسبة عقد سفيرها في بيروت زجيسوان فوجيك مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن قصة استقلال بلاده وكيف واجهت حربين عالميتين . واستطاعت بفضل كفاح شعبها ، ان تطرد قوات الاحتلال النازي وتعلن استقلالها .

وكشف السفير النقاب عن ان بولونيا قدمت اكثر من خمسة ملايين ضحية من ابنائها ماتوا في الحروب والمعتقلات النازية ومعسكرات التعذيب .

وقال : وبالاضافة الى ذلك تعرضت المدن البولونية الرئيسية لدمار شامل ، لدرجة ان اكثر من ٩٠ بالمئة من العاصمة وارسو تعرض للتدمير .

واضاف : اما الان ، وبعد ٢٥ سنة من اعلان استقلال الجمهورية البولونية الشعبية الديمقراطية ، فقد استطاعت بلادنا ان تحتل احد اعلى المراكز في اوروبا وان تستعيد قوتها الصناعية والتجارية .

واشار الى سياسة بلاده الخارجية فقال : ان بولونيا ايدت الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الصهيوني ، كما انها تؤيد حقوق العرب المشروعة في فلسطين ، وقد صوتت الى جانب قرار مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وفي الصورة اعلاه تبدو مدينة كاتوويس عاصمة المنطقة الصناعية في سيليزيا العليا التي تعتبر اضخم مركز صناعي في بولونيا .





تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير : ٢٢٣٢٧٢ طريقة جميلة لموت كيرك دوغلاس ، سيلفا كوشينا
★ الدورادو : ٢٥٤٣٣٣ خفقان القلب كاترين دونوف ، ميشال بيكولي
★ بيبلوس : ٢٥٨٠٠٢ مسألة براءة هايلي مايلز ، تريفور هوارد ، شيلي كلبرز
★ دنيا : ٢٢٠١٩٥ الدكتور جيفاكو ـ اعادة ـ جولي كريستي ، عمر الشريف
★ ستراند : ٢٩٧٢٨٣ الدكتور جيفاكو ـ اعادة ـ جولي كريستي ، عمر الشريف
★ ريفولي : ٢٢١٧٩٥ ـ كوماندوس فيلم حربي ـ دجانكو كلوبوي ..

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ بن اللطيف
٧،٠٠ توريس داي
٩،٣٠ فيلم عربي طويل « فارس بني حمدان »
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ بن اللطيف
٧،٠٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي

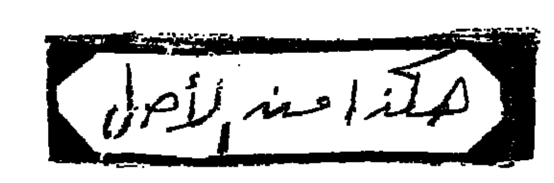
٧،٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨،٣٠ فارس الصاعقة (بالالوان)
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

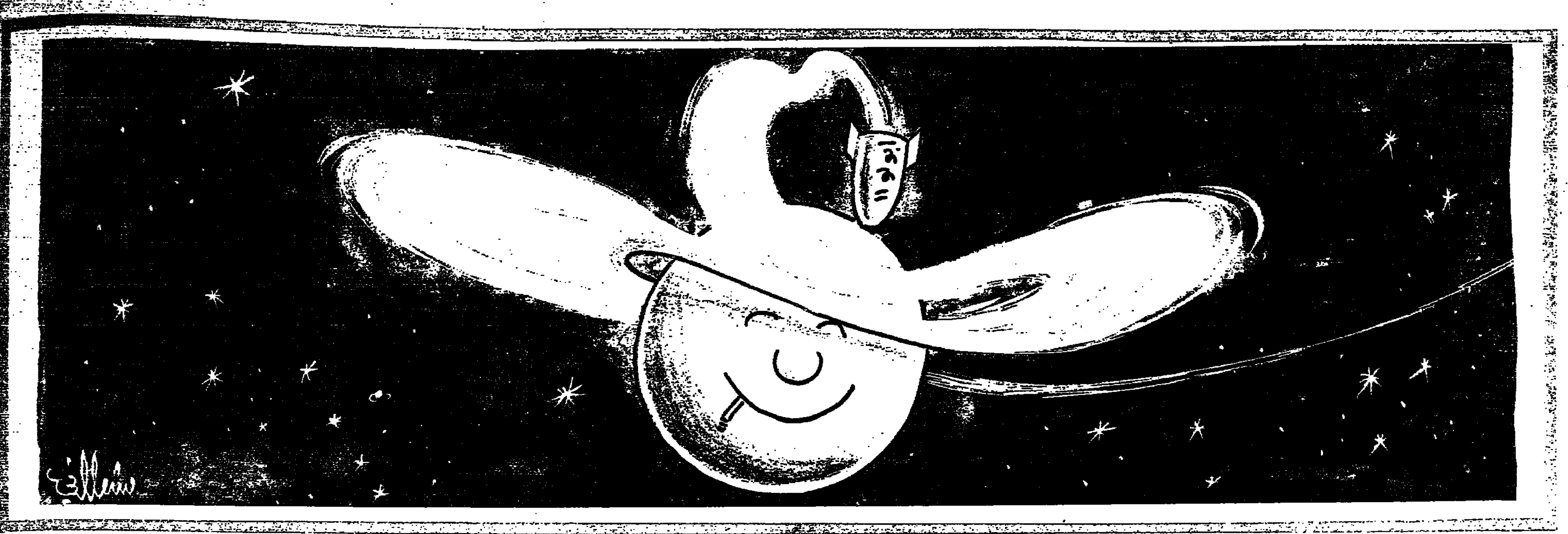
٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ الرسوم المتحركة ومشاهد من الافلام
٧،٠٠ دوريس داي
٧،٣٠ شارع العز
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ حظك غدا
٩،٣٠ فيلم عربي طويل ، عرض اول







هكذا من الأصل



باريس : الوضع في الشرق الاوسط يهدد بالانفجار

ـ ذكرت صحيفة « لوموند » في باريس امس ، انه لا يمكن الا لبداية تسوية سياسية ان تخفف من حدة الوضع القابل للانفجار في الشرق الاوسط . واعلنت انه رغم الهدوء على خطوط وقف اطلاق النار ، فان الوضع لا يزال قابلا للانفجار .

وقالت : اذا بدا لحظة ان استئناف القتال على نطاق واسع ليس من راي اي من البلدان ذات العلاقة ، فان توسيع العمليات العسكرية في الاشهر الاخيرة يتضمن اخطاره الخاصة ويهدد بالخروج من نطاق السيطرة في اية لحظة .

دايان يدعو لتعزيز المواقع

ومن جهة ثانية ، قال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ، ان على اسرائيل ان تعزز وقف اطلاق النار مع الدول العربية تحسبا لاحتمال تجدد القتال .

وقال دايان في حديث ادلى به في مستعمرة بشمال اسرائيل : ان نمو القوة العسكرية العربية ، ويأس العرب من ارغام اسرائيل على الجلاء عن الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، يشيران الى ان الوضع في الشرق الاوسط لن يتحسن في المستقبل القريب .

واضاف يقول : ان الجمهورية العربية المتحدة قد تجر الدول العربية الاخرى الى قتال اكثر نشاطا ضد اسرائيل .

وادعى دايان ان اسرائيل قادرة على تحمل الضغط ، ولكنه اعترف بأن ذلك يتم دون وقوع خسائر في الميدان ونفقات كبيرة وتعزيز واسع النطاق لخطوط الهدنة الحالية .

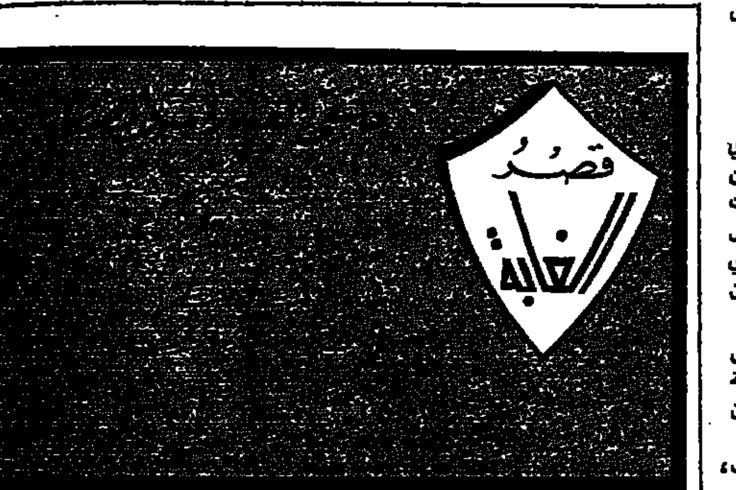
وزعم : انني لا ارى خطة سلام صالحة لا تشمل سيطرة اسرائيل على المرتفعات من شرم الشيخ الى الجولان .

مزاعم عن قتل ٧ فدائيين

هذا ، وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ، ان سبعة من الفدائيين قتلوا في اشتباكين مع القوات الاسرائيلية مساء امس الاول . وقال ان الاشتباك الاول وقع في وادي الاردن ، والثاني في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

· واعتقلت سلطات العدو امس ١٥ عربيا في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ، وادعت انهم من فدائيي « فتح » .

باريس ، تل ابيب ـ ر ، ا.ب ، ي.ب ، وصف



ناصر يستقبل السفير الفرنسي

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس ، فرانسوا بيو سفير فرنسا في الجمهورية العربية المتحدة .

كما استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ايضا ، جوان ارجلادو سفير الفلبين في القاهرة .

القاهرة ـ ا.ش.ا

« ابو عمار » : العمل الفدائي اصبح جماهيريا ويصعب القضاء عليه

اكد السيد ياسر عرفات « ابو عمار » رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان العمل الفدائي قد اصبح عملا جماهيريا يصعب على الاعداء القضاء عليه .

وجاء ذلك في برقية شكر بعث بها السيد عرفات للسيد بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها اليه بمناسبة فشل محاولة اغتياله .

واعرب « ابو عمار » في برقيته ، عن تقديره لموقف السودان وتاييده الكامل للعمل الفدائي ، وتقدير قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني لبيان الحكومة السودانية الذي اعلنت فيه تاييدها المطلق للعمل الفدائي الفلسطيني .

واضاف السيد ياسر عرفات ان الثورة الفلسطينية على ثقة من ان الامة العربية تقف حارسة وحامية للعمل الفدائي . عمان ـ ا.ش.ا

رواد « ابولو » ـ تتمة

بعد ساعات قليلة من مدار القمر عندما زحف ارمسترونغ والدرين عبر نفق خاص الى المركبة القمرية « ايغل » للتاكد من سلامتها .

هذا ، وقال الدكتور شارلز اومبري طبيب رواد المركبة « ابولو ـ ١١ » ان الرواد الثلاثة خاضعون لمراقبة طبية دقيقة من الارض . واضاف ان حالتهم الصحية ممتازة نتيجة لالتزامهم الدقيق ببرنامج الراحة والرياضة والعمل .

ثم قال ان تخفيض ساعات الراحة وزيادتها ، عائد البت به الى مركز المراقبة على الارض في هيوستون .

هيوستون ـ ي.ب ، ا.ب ، ر ، وصف